وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة

تخصص ترجمة عربي- انجليزي- عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة موسومة بـ

اسهامات تعليمية الترجمة في ظل المقاربة بالكفاءات

-تمارين الترجمة في الطور الثانوي أنموذجا-

إعداد الطالبة

ديني محمد

إشراف الدكتور:

الشريف كرمة

لجنة المناقشة:

الدكتور: بن عيسى ابتسام	رئيسا
الدكتور : كرمة الشريف	مشرفا و مقررا
الدكتور: بن عامر سعيد	مناقشا

السنة الجامعية: 2018-2019

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم، و الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، و الصلاة و السلام على خير الأنام.

أهدي رحيق هذا العمل المتواضع إلى كل من:

والدي الكريمين.

زوجتي العزيزة.

ولدي قرة عيني.

جدتي الغالية و إلى روح جدي رحمه الله.

إخوتي و كل فرد من عائلة ديني،

عبد الجبار و العباس.

شكر و تقدير

أعرب عن بالغ شكري و تقديري لجميع أساتذة قسم الترجمة جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان و الذين أفادونا بعلمهم و معلوماتهم و نصائحهم، و جزيل الشكر الأستاذ المشرف على هذا العمل الدكتور الشريف كرمة على مجهوداته الجبارة و نصائحه القيمة و تفهمه الواسع ، و كذا أعضاء لجنة المناقشة و الذين سيكون لملاحظاتهم و توجيهاتهم أهمية كبيرة و صدى واسع لتطوير هذا العمل.

مقدمة

مقدمة

يعاني الكثير من الطلبة الجامعيين عند ولوجهم الجامعة من مشاكل التحكم في اللغات الأجنبية و اللغة الأم على حد سواء؛ مما يعيق التحصيل المعرفي، و أمام الحاجة إلى المراجع و المصادر الأجنبية خاصة الانجليزية منها؛ يضطر الطالب إلى الاستعانة بالترجمة الآلية و استعمال بعض القواميس الغير متخصصة التي لا تف بالغرض، و نظرا لعدم إلمام الطالب بمبادئ الترجمة و البنيات اللغوية في اللغات فإنه ينتج عنها سوء للفهم و تشويه للحقائق و المعارف، و من جهة أخرى قد يضطر الطالب إلى تغيير مساره الجامعي إلى شعب أو مسالك لا يكون للغة الأجنبية صلة بها.

كما يلج العديد من الطلبة معاهد الترجمة أو أقسام الترجمة عبر شعبة اللغات في التعليم الثانوي إلا أن أولى مشاكلهم تبدأ من نقص و ضعف في التكوين فيما يخص اللغات؛ حيث يعتمد على تعلم كل لغة منفصلة عن اللغات الأخرى، بالرغم من أن تعليمة وزارية صادرة عن وزارة التربية الوطنية سنة 2011 تؤكد على ضرورة استعمال الترجمة في أقسام اللغات الأجنبية، إلا أنها بقيت حبرا على ورق و لاقت رفضا –إما تصريحا أو تلميحا –من أساتذة اللغات و مفتشيها لإيمانهم بضرورة تدريس اللغات دون اللجوء إلى الترجمة، هذا عدا أن التعليمة لم تصحبها أي نماذج للدروس أو التمارين المرفقة.

فالترجمة مبنية على معارف اللغة الأم و تلاقي لغتين في دراسة تقابلية تسمح بتعليم اللغة الأجنبية، فهي تعتمد على ادراك للمفردات المتقابلة و استثمار للقواعد النحوية بالتقابل التطبيقي؛ لأن الترجمة لا تعني ابدال مصطلح بمصطلح أو نص بآخر بل هي عملية ذهنية تتجاوز الظاهر اللغوي و تسعى إلى وضع اللغتين المصدر والهدف في سياق تواصلي.

يؤكد الكثير من الأساتذة أن برامج التكوين في الجامعة لا تتماشى و التغييرات التي تحدث في ميدان الترجمة خاصة ما تعلق منها بالتعليمية و البيداغوجيا؛ إلا ما كان من اجتهادات الأساتذة

أنفسهم، و هذا ما ينتج عنه تخرج العديد من حاملي الشهادات العليا في الترجمة ليسوا على مستوى عال من الكفاءة تتماشى و سوق الترجمة، إضافة إلى عدم القدرة على مواجهة الحركية في هذا المجال، و مرد ذلك أن كثيرا من أقسام و معاهد الترجمة لا تهتم لتكملة الدروس بتمارين الترجمة و التي من شأنها تطوير المهارات المختلفة و بناء الكفاءات التي يجب أن يكتسبها الطالب.

من جهة أخرى يعد التدريس بالكفاءات سبيلا مقصودا للارتقاء بالمسار التعليمي و التكويني نحو الأفضل في قطاع التربية لتحقيق مجموعة من الأهداف و الكفاءات، و قد كان العمل على تطبيق هذا التوجيه نحو تعليمية اللغات و تعليمية الترجمة هدفا، ليشهد تدريس هذا النوع من المواد في ظل المقاربة الجديدة منحى آخر لمنظور التعليم، حيث ترتبط هذه المقاربة بمجموعة من المبادئ و الأسس التي يبنى عليها التدريس بالكفاءات من مقاربات و طرائق و استراتيجيات كالمقاربة النصية و التدريس بالمهام و التعليم المبني على المشاريع التعليمية.

إن الحاجة اليوم و الضرورة الملحة في ميدان تعليمية الترجمة و اللغات الأجنبية تفرض علينا وضع هدف عام و هو ادخال و برمجة الترجمة في الطور الثانوي كتخصص مستقل و مادة منفصلة عن المواد الأخرى للوصول و فرض الممارسة الصحيحة للترجمة و إعداد الطالب لدخول كليات اللغات و معاهد الترجمة وهو مزود بمهارات ومعارف تساعد على بناء الكفاءات الترجمية يستند عليها المترجم المتدرب في ادائه الترجمي المهني . و في ظل هذا العرض العام كان موضوع بحثنا اسهامات تعليمية الترجمة في ظل المقاربة بالكفاءات – تمارين الترجمة في التعليم الثانوي ؛وعلى ضوء ذلك حاولنا طرح الإشكالية التالية:

- هل يمكن إدراج تعليم الترجمة في الطور الثانوي؟

- ما الأهداف من تدريسها؟

– ما الأسس التربوية والمقاربات التي يمكن الاستعانة بها لتدريسها ؟ و ما هي التمارين المقترحة لتعليم مبادئ الترجمة خدمة للتكوين في الترجمة التعليمية و المهنية ؟

حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على التمارين الترجمية لما لها من دور في طرق تدريس الترجمة و الاستفادة قدر الامكان من أعمال و اقتراحات كبار المنظرين نذكر على سبيل المثال: "كريستين دوريو"،" جون دوليل"، "هورتادو ألبير"،" منى بيكر" و" نيومارك" و غيرهم.

من بين الدوافع التي قادتني لاختيار هذا الموضوع هو ايجاد سبيل و النظر في حلول تنهي الجدل القائم بين من يرى فعالية ادراج تعليم الترجمة و دورها في تعلم اللغات و بين من ينفي ذلك بحجة أن لها تأثيرا سلبيا في تعلم اللغات.

و مع قناعتي بدور الترجمة في تعليم اللغات و الخبرة المكتسبة في هذا المجال كان لا بد من التفكير في رؤية تقودنا إلى الجمع بين ايجابيات الاتجاهين مع الحفاظ على النمط التواصلي الطبيعي في حصص اللغات، كما أن الرغبة في الابحار في ثنايا تعليمية الترجمة و التعرف على الفوارق بينهما و بين تعليمية اللغات قادتني إلى البحث في هذا الموضوع ، و من ثم محاولة المساهمة في إثراء هذا المجال و لو بالشيء القليل من خلال ايجاد تصورات بديلة لتحسين تدريس الترجمة في الجامعة الجزائرية و لم لا ادراجها كمادة مستقلة عن حصص اللغات في التعليم الثانوي. وفي اطار السعي لتحقيق هذه الأهداف اتخذنا من المنهج الوصفي التحليلي سبيلا للدراسة و البحث في الموضوع.

رغم صعوبة حصر الموضوع لتشعبه و تشعب كل ما يتعلق بالدراسات الترجمية و كذلك التعليمية و عدم وجود دراسات سابقة تثير موضوع الترجمة في الطور الثانوي؛ فقد حاولنا تناوله –اضافة إلى مقدمة و خاتمة– في ثلاث فصول:

الفصل الأول الموسوم بتعليمية الترجمة و تعليمية اللغات و الذي قسمناه إلى مبحثين؛ المبحث الأول تطرقنا فيه إلى مفهوم التعليمية، طبيعتها و قضاياها، و جاء المبحث الثاني بين تعليمية

مقدمة

الترجمة و تعليمية اللغات بإبراز مزايا تعليم الترجمة في اللغات و سلبياتها. أما الفصل الثاني فتناولنا في مبحثه الأول المقاربة بالكفاءات، المفاهيم، الخصائص، التقويم و طرق التدريس بالكفاءات و كذا تعليم اللغات و تعليم الترجمة بالكفاءات. أما المبحث الثاني مخصص لتمارين الترجمة، أهميتها و علاقتها بتدريس الترجمة.

في الفصل الثالث و هو فصل تطبيقي و استنادا لما عرض في الفصلين النظريين حاولنا تصميم بعض التمارين الترجمية التي يمكن استغلالها في شكل دروس تقدم في الطور الثانوي خدمة الترجمة التعليمية و تفيد في تعلم مبادئ الترجمة المهنية.

في هذا البحث حاولنا قدر المستطاع الالمام بالموضوع و ما هو إلا قطرة في بحر التعليمية بشكل عام و تعليمية الترجمة بشكل خاص، و من وجهة نظرنا فإن الموضوع يتطلب وقتا أكبر و جهدا مضاعفا، و نأمل في الأخير أن تعم به الفائدة و أن يكون نقطة انطلاق لدراسات و بحوث أعمق في مجال يستحق الدراسة .

ا

المبحث الأول: التعليمية

لا يمكن الحديث عن التعليم و التعلم دون التطرق إلى التعليمية فهي واحدة من روافد التربية، فالتحولات الاقتصادية و الاجتماعية في القرن 18 و القرن 19 أملت على المجتمعات الاهتمام بالنوعية و تحسين الأداء التعلمي و البحث في الوسائل و الطرائق التي تحقق الفعالية في التكوين، فظهرت إلى الوجود التعليمية كميدان جديد مرتبط بعلوم التربية و علم النفس وغيرهما من المجالات.

I. مفهومها:

التعليمية ، علم التدريس، الديداكتيك هي ترجمات عربية لمصطلح **didactics** في اللغة الانجليزية و هي بدورها مشتقة من كلمة ***didacticus*** اللاتينية[1] و التي اشتقت من كلمة ***Didaskein*** الاغريقية و التي تعني التعليم[2]. و يعود تداول هذا المصطلح في اللغات الأوروبية إلى منتصف القرن 17 حيث استخدمه كومينوس **(Comenius)** في مؤلف يتناول وجهة نظر حول التربية و شؤونها حيث يرى أن التعليمية هي "فن التدريس"[3] أما ***راتيش*** **(Ratké)**فيعرف التعليمية على أنها نظرية "نظرية التعليم"[4] و هما من الأوائل الذين استخدموا هذا المصطلح.

---

[1] Merriam-webster-english dictionary, https://www.merriam-webster.com/dictionary/didactic#etymology

[2] محمد الدريج و آخرون–معجم مصطلحات المناهج و علم التدريس،المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم،2011،ص100

[3] بدر الدين بن تريدي– قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010، ص 120.

[4] L.Bognar ,M.Matijevic :Twenty Years Of Course Book Didactics..Zivot i skola br. 31(1/2014) god. 60.,str.15.-31. P17.

من خلال تعريف ***كومينوس*** **(Comenius)** و ***رايتش*** **(Ratké)** نستطيع القول أن التعليمية مجالها التعليم و التعلم و يمكن القول أنها وصف لعملية التعليم أو ما يحصل داخل حجرات الأقسام. فهي إذن "الدراسة العلمية لطرائق التدريس و تقنياته و لأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية قصد بلوغ الأهداف المسطرة على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي-الحركي و تحقق له المعارف و الكفايات و القدرات و الاتجاهات و القيم"[1] فهو ليس علم نظري نطوره داخل الجامعات و المعاهد بل هو علم تطبيقي يأخذ بعين الاعتبار الممارسة الميدانية[2].اي انه يبنى على الدراسات الميدانية وتجارب وممارسات اهل الاختصاص

ترتبط التعليمية بعدة مجالات و تخصصات و مفاهيم كالتعليم و التعلم و التدريس و التربية العامة كما أن كثيرا من العلوم اهتمت بمفهوم التعليمية كالبيداغوجيا ، علم النفس ، علم النفس التربوي و نظريات التعلم و هذا الذي خلق اختلافات في تحديد مفهوم دقيق للتعليمية حيث يربطه الأوروبيون بالمفاهيم و التخصصات و الفروع السابقة الذكر ، أما الأمريكيون فيعتبرونها كجزء من نظرية المناهج و المقاربات[3].

وهناك من يربط التعليمية بحقل البيداغوجيا و يعتبرها جزءا منها ،لكن ***دانييل لاكومب*** **(Daniel Lacombe)** أثبث أن التعليمية ميدان معرفي جديد مرتبط بعدة تخصصات تدور حول اشكالية التدريس و التي هي جزء من حقل البيداغوجيا [4]. كما أن ***محمد الدريج*** يرى أن " الديداكتيك هي في الأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها و الذي يواجه نوعين من

---

[1].محمد الدريج –عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس، مجلة علوم التربية ،عدد 47،2011 ص8

[2] سعيدة كحيل-تعليمية الترجمة، دراسة تحليلية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، ط1، إربد الأردن، 2009، ص42.

[3] L.Bognar ,M.Matijivic :op.cit

[4] ينظر محمد صهود –مفهوم الديداكتيك ،قضايا و اشكالات التدريس ، مجلة التربية ،عدد 7 السلسلة 2 ،جوان 2015.

المشكلات:

أ. مشكلات تتعلق بالمادة و محتواها و بنيتها و منطقها و هي ذات طبيعة ابستمولوجية.

ب. مشكلات ترتبط بالفرد في وضعية التعلم و هي من طبيعة بسيكولوجية."[1]

من جهة أخرى يعتبرها ***روشلان*** **(Rochlin)** بأنها "مجموع الطرائق والتقنيات و الوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة".[2]

إذن التعليمية موضوعها هو فعل التدريس و هي أيضا:

أ. نظرية لمحتويات التدريس. أي ماذا ندرس

ب. نظرية الطرق و منهجية تدريس مادة معينة. أي كيف ندرس

اتجهت المفاهيم القديمة نحو التعليم و المعلم و لكن مع بروز نظريات التربية الحديثة خاصة ما جاء به ***جون ديوي*** **(John Dewy)** و الذي يبنى فكرة على ضرورة التركيز على النشاط الفعال للمتعلم؛ اعتبر التعليمية "نظرية للتعلم و ليس التعليم". لكن التعليم الناجح يحتاج إلى الإلمام بخصائص المتعلم و طرق التعليم **Learning methods** و التي على أساسها تكيف و تعدل المقاربات و المنهجيات و البرامج، كما تحتاج إلى إدراك أهمية التفاعل بين المعلم و المتعلم و المعرفة و هو ما أهمله جون ديوي من خلال النظرة الأحادية لمفهوم التعليمية ، ناهيك عن أن الدراسات أكدت أنه لا يمكن الفصل بين التعليم و التعلم في هذا السياق.

[1] محمد الدريج ، مرجع سابق، ص 11.

[2] فريدة شينان ، مصطفى هجرسي – المعجم التربوي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، و زارة التربية الوطنية،2009، ص47.

إذن يمكن القول أن التعليمية نظرية للتدريس تدرس التأثير و التفاعل الذي يحدث بين المعلم ، المتعلم و المعرفة ، فهي إذن الحقل الذي يبحث في وصف العملية التعليمية–التعلمية، كما تدرس أيضا قدرة المعلم لإيصال المعرفة للمتعلم و جعله يعي محتواها و التي تأخذ بعين الاعتبار:

- أن التدريس و التعليم يمكن دراستهما من منظور تواصلي فهما عملية اجتماعية يشارك فيها كل من المعلم و المتعلم في محيط اجتماعي واسع تستخدم فيه وسائل تواصل تمكن من نقل المعرفة و ايصالها و تحدث التفاعل الاجتماعي و تبادل المعلومات. اجمالا يمكن اعتبار التعليمية:

أ. نظرية التدريس **(Theory of instruction).**

ب. نظرية التعليم و التعلم **(Theory of learning and teaching).**

- حقل تطبيقي أكثر منه نظري متغيراته خاضعة لتطور المجتمعات و اختلاف المكان و الزمان و البيئة و العقائد.

- مجالها التدريس موضوعا و منهجا، و الأهم أن التعليمية بدأت كنظرية للتعلم و أصبحت نظرية للعملية التعليمية– التعلمية **(Theory of learning and teaching process).** و لذا فعند اعداد البرامج و المناهج و تسطير الأهداف لابد من الأخذ بعين الاعتبار كل المفاهيم السابقة و محاولة تكييفها حسب مصطلحات كل مجتمع فمثلا لا يعقل أن نطبق المفاهيم التعليمية على المتعلم الجزائري بنفس الطريقة و الأسس التي تبنى بها البرامج و الطرائق في كندا أو اليابان، فلكل متعلم بيئته التي يعيش ظروفها الاجتماعية و الثقافية التي تختلف من مجتمع لآخر.

خلاصة القول؛ فإن التعليمية –باعتبارها نظرية تطبيقية– فهي تهتم بكل ما يقع داخل حجرة التدريس من تسطير للأهداف، التعلم و التعليم، الانضباط، التواصل، التقويم، الطرائق، التقنيات و

الأساليب. فالمهم ليس أن تكون التعليمية فنا أو علما أو نظرية ؛بل أهميتها تكمن في الوصف الذي تقدمه لنا من خلال التفاعل الذي يتم بين العناصر المختلفة ؛ إذ هي لا تقدم حلولا بل تصف اجراءات تعليمية –تعلمية من خلال المقاربات و تحاول أن تقدم فهما للعملية التعليمية– التعلمية و تجيب على مجموعة من الأسئلة نحاول من خلالها استيعاب لماذا حصلنا هذه النتائج أو تلك. كما أن نتائج دراستها ليست نهائية فالبحث فيها متواصل و غير واضح المعالم و يختلف باختلاف المواد و التخصصات الدراسية و ظهور أنواع جديدة من التعليم و في كثير من الأحيان مفاهيمها متعارضة و يرجع ذلك إلى المنطلقات الفكرية و العقائدية.

II. مستويات التعليمية:

يتفق جل الباحثين في مجال التعليمية على وجود مستويين للتعليمية:

1. *التعليمية العامة (General didactics):*

"تهتم بكل ما هو عام و مشترك في تدريس جميع المواد "[1]و هي علم التدريس العام الذي يهتم بصلب العملية التعليمية و جوهرها إذ يسعى إلى "تعميم خلاصة نتائجها على مجموع المواد التعليمية إذ تهتم بدراسة القوانين العامة للتدريس."[2]

التعليمية العامة تمثل الجانب التوليدي للمعرفة أين يتم توليد القوانين و النظريات و المبادئ و التعميمات العامة للعملية التعليمية.[3] فهي تدرس التفاعل بين النشاط التعليمي و التعلمي و تهتم

[1]– محمد الدريج و آخرون،مرجع سابق ،ص101.

[2] – أحمد الفاسي– البيداغوجيا ،دروس مطبوعة ،المدرسة العليا للأساتذة ج.عبد المالك السعدي، تطوان المغرب.

[3] – عبد القادر لورسي– المرجع في التعليمية،الزاد النفيس و السند الأنيس في علم التدريس ،دار جسور للنشر و التوزيع الجزائري ،ط1 ،2014،ص 27.

بدراسة الوضعية التعلمية وتطبيق شروط و نتائج العملية التعليمية–التعلمية في جميع المواد التعليمية كما تدرس القوانين العامة للتدريس بغض النظر عن المحتوى الخاص بكل مادة، و هي تدرس :

- أهداف و مهام التربية.
- ديناميكية العملية التربوية.
- الوضع الاجتماعي و شروط العملية التعليمية.
- وسائل التواصل في التعليم.
- المناخ التعليمي.
- التواصل في العملية التعليمية.[1]

2. التعليمية الخاصة (Subject- matter didactics):

تهتم بدراسة المواد التعليمية المختلفة ؛فحسب ***لوجندر (Legendre)*** فهي تهتم بتخطيط عملية التدريس في ارتباطها بمختلف المواد الدراسية. كما تهتم بالنشاط التربوي داخل القسم لمجموعة من التلاميذ من خلال عنصرين أساسيين هما:

أ. محتويات التدريس.[2]

ب. طرائق التدريس.

[1] Teaching Methods and Communication in E-education-Didactics, www.carnet .hr/referalni/obrazoni/en/mkod/ped/didactics.html, 24/03/2019.

[2] محمد الدريج، مرجع سابق، ص 11.

التعليمية الخاصة تتعلق بمختلف المواد كالرياضيات و اللغات و الفيزياء؛ و كذا مختلف طرائق التدريس و أنواع التعليم كالتعليم الافتراضي (E-learning) و هي الأقرب إلى التطبيق من حيث:

- تحديد الأهداف.
- تنظيم المحتويات.
- تنفيذ عملية التعليم و التعلم.
- تقويم مخرجات التعلمات.
- كما أنها تحاول معالجة الاختلافات الملحوظة قصد تعديل مسار التعلم بأكمله.[1]

III. طبيعة التعليمية:

تكمن طبيعة التعليمية في القضايا التي تدرسها و التي يمكن تلخيصها في هذه العبارة باللغة الإنجليزية:

Main issue of didactics: who should learn what with whom, where ,how and what for ?[2]

"إن أهم قضايا التعليمية هي: من يتعلم و ماذا يتعلم ومن المعلم؟ أين و كيف و لماذا يتعلم." هذه العبارة يمكن تجسيدها في المخطط التالي و الذي يمكن من فهم القضايا التي تتناولها التعليمية بالدراسة.

[1] ينظر مغزي بخوش محمد –بيداغوجية التحضير سلسلة ثمار الندوات التربوية، علي بن زيد للطباعة و النشر ،بسكرة ، ص 48.

[2]

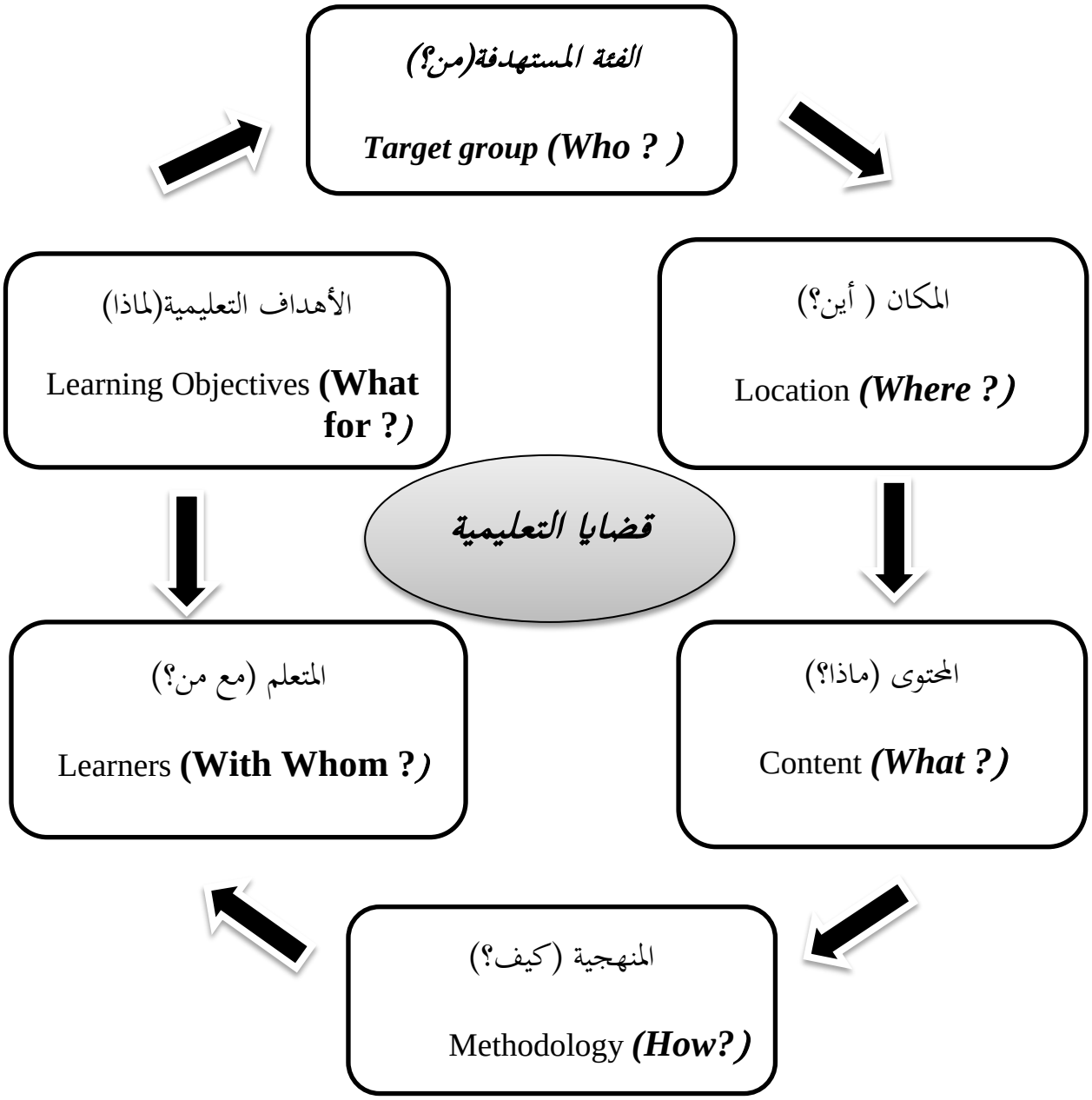

- مخطط توضيحي لقضايا التعليمية-

IV. الأسس النظرية للتعليمية:

ترتكز التعليمية على ثلاثة أسس في دراستها النظرية:

1. المثلث التعليمي (Didactics triangle):

تبنى العملية التعليمية –التعلمية على ثلاثة عناصر تشكل مثلث متساوي الأضلاع و العلاقة بين العناصر المكونة له تشكل علاقة تواصل و حوار و هذه المحاور هي التي تشكل أهم عناصر العملية التعليمية:

1.1 المعلم:

عنصر فعال في الفعل التربوي و هو الواسطة بين المنهاج و المتعلم و هو الذي يتحكم في مدى نجاح عمليتي التعلم و التعليم[1]،و يناط بالمعلم مهمات غاية في الأهمية و التعقيد. فبالإضافة إلى التدريس الذي يعتبر الدور المحوري للمعلم هناك مهام أخرى فهو يستطيع أن يقود المتعلم إلى تحقيق الأهداف التعلمية و اكتساب المهارات فهو العامل الأساسي في نجاح عملية التدريس. تتمحور مهام المعلم في:

أ. التخطيط: و هو التحضير المسبق الذي يضعه المعلم لما سيتم تدريسه من خلال تحديد الأهداف مع مراعاة الزمن و المهارات التي يجب تقديمها و ما يلزم من وسائل لبلوغ تلك الأهداف.

[1] ابراهيم حامد الأسطل، فريال يونس الخالدي–مهنة التعلم و ادوار المعلم، دار الكتاب الجامعي، ط 1، العين، الامارات، 2005، ص ،34.

ب. التنفيذ: وضع التصورات السابقة قيد الممارسة الحقيقية في القسم و التي تظهر في شكل نتائج تعلمية تنعكس في سلوك المتعلم من خلال تهيئته و إثارة الدافعية و التشويق لاكتساب المعرفة.

ج. الاشراف: هي عبارة عن اجراءات لضبط العملية التعلمية في القسم و كذا المحافظة على جو ملائم لتقديم الدرس.

د. التقويم: هو عملية بالغة الحساسية من خلالها نحكم على مكتسبات المتعلم و انجازاته و كذا تحديد جوانب الضعف و القوة و معالجة النقائص بالأساليب المناسبة.[1]

2.1 المتعلم:

الركيزة الثانية في العملية التعليمية-التعلمية و هو محورها و أهم الأقطاب التي ترتكز عليها التعليمية و هو المستهدف من هذه العملية حيث تسعى إلى إعداده و توجيهه لبناء مهارات و اكتساب معارف تمكنه من المشاركة مشاركة فعالة في المجتمع.

نظرا لحساسية و أهمية هذا العنصر في النشاط التعليمي فلا بد من معرفة ميوله و خصائصه الجسمية و العقلية و كذا خلفياته الثقافية و بيئته الاجتماعية ،اضافة إلى احتياجاته و سلوكه.[2]

3.1 المعرفة:

القطب الثالث في المثلث التعليمي و تعرف على أنها "كل ما يقدم من معلومات و مفاهيم و مهارات و قواعد و قوانين للمتعلم"[1]، و هي كل ما ينبغي أن يوصله المعلم للمتعلم. و لم تعد

[1] نادر فهمي الزيود و آخرون- التعلم و التعلم الصفي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط4، عمان، الأردن، 1999، ص 176-177.

[2] كمال عبد الحميد زيتون- التدريس نماذجه و مهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر ط1 ،2003 ،ص 81.

المعرفة من أجل المعرفة هي الأساس في المثلث التعليمي ؛بل أصبح الاهتمام منصبا على المهارة و الاستخدام الفعلي للمعارف حتى يتمكن المتعلم من مواجهة وضعيات تعليمية واقعية بأدوات معرفية ملائمة.

إن العلاقة بين أقطاب المثلث التعليمي التي تحدد الوضعية التعلمية و التي تكون من خلال الأخذ بعين الاعتبار التوازن بين هذه الأقطاب عند التخطيط و التنفيذ حسب كل وضعية تعليمية – تعلمية و عدم اهمال أي من مكوناته حيث أن أي اهمال يؤدي إلى الوقوع فيما عبر عنه ***فيليب ميريو*** (***Ph.Meirieu***) بالانزياحات ، و حدد الثلاث إنزياحات التي يمكن أن يقع فيها المدرس خلال عملية التخطيط و التنفيذ و هي[2]:

- الانزياح المقرراتي (***programmatic drift***_) : و هو أن يركز المدرس على المادة الدراسية و يهمل الطرفين الآخرين.
- الانزياح الديميورجي(***Demiurgic drift***): و هو أن يركز على نفسه كمدرس و ناقل للمعرفة.
- الانزياح السيكولوجي(***Sychological drift***): و هو التركيز على التلميذ مع إهمال الطرفين الآخرين

2.النقل الديداكتيكي أو التعليمي(Didactical transposition):

هو تحويل المعرفة الأكاديمية أو المعرفة العالمة إلى معرفة مدرسية بغرض جعلها قابلة للتعلم على مستويات دراسية محددة ،حيث تدمج هذه المعرفة في وضعيات تعليمية تعلمية تمكن اكتساب

[1] ينظر وزارة التربية، التربية و علم النفس ص 39.

[2] محمد الدريج، مرجع سابق، ص18.

معارف جديدة، هي ليست اختزال للمعرفة و لا تبسيطا لها بل تعتبر إعادة بناء لهذه المعارف و ما يتماشى و خصوصية الإطار المدرسي، فالمدرسة لا تدرس المعرفة الأكاديمية الخام بل هي لتعليم مضامين و محتويات تفرضها المعالجة البيداغوجية. يخضع هذا النقل المعرفي لشرطين:

أ. مصادقة أهل الاختصاص على سلامة المعرفة المدرسية.

ب. ابتعاد المعرفة المدرسية عن المعرفة الرائجة.

يقوم النقل التعليمي على ثلاث مبادئ:

- ***مبدأ الانتقائية:*** انتقاء المضامين و المحتويات يجب أن يتوافق مع أهداف المنظومة التعليمية و مستوى المتعلمين.

- ***مبدأ التبسيط:*** أي تبسيط النظريات و المفاهيم حسب عمر و مستوى المتعلم.

- ***مبدأ الوظيفة التربوية:*** وضع المعرفة في وضعيات تعليمية تعلمية تهدف إلى اكتساب معارف و كفاءات جديدة.

3. التعاقد الديداكتيكي (Didactical contract):

يراهن هذا المفهوم على مجموعة من السلوكات المنتظرة من طرف المعلم و المتعلم اتجاه بعضهما البعض و علاقتهما بالمعرفة، فهو يتضمن عدد من القواعد الضمنية و الصريحة لسير العملية التعلمية داخل القسم و تضبط التزامات كل من المعلم و المتعلم.

وخلاصة القول التعليمية هي المجال الذي نحاول من خلاله دراسة كيفية بناء و نقل المعرفة من المعلم الى المتعلم بطريقة مدروسة وممنهجة ومعقلنة وسلسة.

المبحث الثاني: تعليمية اللغات و تعليمية الترجمة

I. تعليمية اللغات:

تهتم بتعليم و تعلم اللغات و طرق اكتسابها و ذلك بالاستعانة بمجموعة من العلوم الانسانية أبرزها[1] :

- اللسانيات العامة.
- علم النفس و علم النفس اللغوي.
- علم الاجتماع و علم الاجتماع التربوي.

و قد لاقت تعليمية اللغات اهتماما كبيرا خاصة في النصف الثاني من القرن العشرين و ذلك لتزايد الاهتمام بتعلم و اكتساب اللغات و الارتفاع المذهل لعدد المتعلمين الذين يسعون إلى إتقان أكثر من لغة، فأصبح الاهتمام بطرق و مناهج و مقاربات تدريس اللغات يتزايد يوما عن يوم، و لعل أهم عامل ساهم في ازدهار تعليمية اللغات هو التقدم التكنلوجي في علوم الاتصال و ازدهار ميدان اللسانيات الحديثة خاصة اللسانيات التطبيقية التي تعد ركيزة نظريات تعليم و تعلم اللغات حيث ساهمت في وضع معالمها الأساسية من خلال امدادها بالمادة الخام التي حولت إلى طرائق تدريسية تم تكييفها مع مناهج اللسانيات الحديثة[2] و ذلك عن طريق توظيف نتائج البحوث في هذا المجال لتطوير طرائق تعلم اللغات للناطقين بها و غير الناطقين بها.

[1] عيدوه الراجحي – علم اللغة التطبيقي و تعليم اللغة العربية ، دار المعرفة الاسكندرية ص 68

[2] ينظر يحيى بعيطيش–الجوانب اللسانية و التربوية و النفسية لتعليمية الترجمة، مجلة المترجم عدد 5، 2002، ص 64-65.

فتعليمية اللغات تهتم بدراسة اللغة و ما يرتبط بها من أدب و ثقافة حيث يطلق عليها أيضا اسم تعليمية اللغات الأجنبية و الثانية و التي تعرف في مجال تعليم اللغة الانجليزية اختصارا ب TESLو TEFL حيث يقصد بالأولى تعليم الانجليزية كلغة أجنبية (Teaching english as a foreign language) أما الثانية فيقصد بها تعليم الانجليزية كلغة ثانية (Teaching english as a second language) ، و على هذا الأساس تصمم مناهج و مراجع و كتب مدرسية لكل فئة، و هي تهدف في كلى الفئتين إلى اكتساب المتعلم المهارات الأساسية الأربعة [1]: مهارة الاستماع ، مهارة القراءة، مهارة النطق و الحديث و مهارة الكتابة، فهي تعني "بتطوير طرائق تعليم اللغات و تذليل الصعوبات التي تقف في سبيل المتعلم باستعمال الوسائل السمعية البصرية"[2] .

تهدف تعليمية اللغات إلى البحث عن أنجع الطرق لاكتساب مهارة التواصل باللغة الاجنبية أو اللغة الثانية لأن أهم نشاط في تعلم اللغة يكمن في كيفية التواصل بشكل جيد و هذا ما ذهب إليه ***برين (Breen)*** [3]حيث يرى "أن النشاط الأساسي في القسم هو التواصل وأنجع السبل لتعلم التواصل".

تعليمية اللغات مجال شاسع تشمل عدة تخصصات من أهمها:

- تعلم اللغة .
- طرق تدريس اللغة.

[1] أحمد حساني-دراسات في اللسانيات التطبيقية ،حقل تعليمية اللغات،2009، ص130 -131.

[2] Sekhri.W-Didactics of translation :Teaching Translation between Competence Proficiency and Performance ,cahiers de linguistique et didactique , num 6,2016.

[3] حمود اسماعيل صيني-مقال منشور في كتاب تقدم اللسانيات في الأقطار العربية، دار الأقطار العربية، دار الغرب الاسلامي الرباط، ص 219.

- تصميم اختبارات اللغة.
- الوسائل التعليمية في تعلم اللغة.
- اكتساب اللغة و تعلمها.[1]

II. الدراسات الترجمية:

قبل الحديث و التطرق إلى تعليمية الترجمة لابد من الاشارة إلى الفكرة وراء تبلور هذا المصطلح في أدبيات الترجمة و التي تعود في الأساس إلى **جيمس هولمس** (***James Holmes***) حيث اقترح في مؤتمر كوبنهاغن سنة 1972 تسمية جديدة تنسب إلى أعمال الدارسين في الحقل الترجمي نظرا لكثرة المصطلحات التي يتم تداولها و التي تدل على تلك الدراسات ، و اقترح اسم ***Translation studies*** أي الدراسات الترجمية و قدم تصنيفا لهذه الدراسات[2] و هي :

أ. الدراسات الترجمية النظرية.

ب. الدراسات الترجمية الوصفية .

ج. الدراسات الترجمية التطبيقية.

ومن خلال الدراسات الترجمية التطبيقية بد أ الحديث عن حقل جديد في ميدان الدراسات الترجمية المتمثل في تعليمية الترجمة ***(Translation didactics)*** حيث بدأت المحاولات الجادة لوضع الأسس النظرية لتدريس الترجمة.

---

[1] أحمد حساني، مرجع سابق، ص 145

[2] James Holmes:The name and nature of translation studies in LawrenceVenuti :Translation Studies Reader, Routledge, 172-185.

أدى الاهتمام المتزايد بتعليمية الترجمة كاختصاص جديد إلى اصدار العشرات من المؤلفات التي تعنى بهذا المجال و تهدف إلى التأسيس لتعليم الترجمة و فتح الباب على مصراعيه لمزيد من المؤلفات.

III. تعليمية الترجمة:

إذا كانت تعليمية اللغات تهدف إلى التمكن من اكتساب طرق و مناهج تدريس اللغات الأجنبية فالأمر يبدو أكثر تعقيدا في تعليمية الترجمة نظرا لوجود نوعين من الترجمة، ففي معرض عن الدراسات الترجمية تحدث **جيمس هولمس** James Holmes عن نوعين من التعليم في مجال الترجمة حيث يقول :"من المهم جدا أن نميز في تعليم الترجمة بين اتجاهين أساسيين ؛ الأول هو أن الترجمة وظفت لعدة قرون كأداة لتعليم اللغات الأجنبية و اختبار مدى اكتسابها، أما الثاني وهو ظاهرة حديثة العهد يكمن في أن دروس الترجمة في المعاهد و الجامعات هدفه اعداد مترجمين محترفين"[1].

وهذا النوع المتعلق بتدريب و تكوين المترجمين نحتاج فيه الاجابة عن العديد من الأسئلة المتعلقة بطرق التعلم و تصميم المناهج التعليمية ، و من هنا ظهر إلى الوجود مصطلح الترجمة التعليمية أو الترجمة البيداغوجية حيث قام الباحث جون دوليل ***Jean Delisle*** بالتمييز بين نوعين من النقل ما بين اللغات:

[1] James Holmes :op.cit " Actually,the teaching of translating is of two types which need to be carefully distinquished. In the one case, translating has been used for centuries as a technique in foreign-laguage teaching and a test of foreign-language acquisition. In the second case, a more recent phenomenon, translating is taught in schools and courses to train professional translators. ترجمتنا

1. الترجمة التعليمية:

و يقصد بها تمارين الترجمة كنشاط لتعليم اللغات غايته الوحيدة اكتساب اللغة الاجنبية و اثراء الرصيد اللغوي أو لاختبار الفهم و اكتساب اللغة، و في الغالب نشاط يبنى على الثنائية الشهيرة في الترجمة ***Theme/version*** ؛أي الترجمة من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية ***(Theme)*** ، أو الترجمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة الهدف ***(Version)***. كما نستخدم الترجمة التفسيرية حيث يلجأ المدرس إلى اللغة الأم لشرح صعوبة نحوية أو لغوية. [1]

2. . الترجمة الاحترافية أو المهنية:

هي نشاط تعليمي يمارس على مستوى المعاهد و مدارس الترجمة ببرامج متخصصة هدفها اعداد مترجمين محترفين و التي يعتبرها فعل تواصلي ما بين اللغات ينطوي على تأويل المعنى من خلال خطاب حقيقي ووضع مقارنة بين أوجه الاختلاف و التشابه و التي نوردها فيما يلي[2]:

3. أوجه الاختلاف و التشابه بينهما:

أ. أوجه الاختلاف:

الترجمة الاحترافية	الترجمة التعليمية
– الغرض من التدريس: الحصول على مؤهل، أي تدريب ومهارات اختصاصي.	– الغرض من التدريس: اكتساب المعرفة اللغوية (إتقان لغة ثانية).

[1] Jean Delisle- l'enseignement pratique de la traduction , Les Presses d'Ottawa, 2005.p 49
[2] Jean Delisle ,Ibid , p50

– تقدم دروس الترجمة من قبل مدرسين مهنيين (غالباً مترجمين سابقين) أو مترجمين محترفين.	– تقدم دروس الترجمة من قبل مدرسي اللغات (إنجليزية، إسبانية، ألمانية، إلخ).
– تدريس الترجمة المهنية يولي أهمية كبيرة للغات التخصص كلغة الاقتصاد والقانون والكمبيوتر والطب وغيرها.	– إن تدريس الترجمة التربوية لا يركز بشكل أساسي على لغات التخصص.
– ضرورة تدريب الطلاب على استخدام أدوات الترجمة كبرامج الترجمة بمساعدة الحاسوب والمطابقة والقواميس الالكترونية وبنوك المصطلحات وما إلى ذلك إضافة إلى أدوات المعلوماتية كبرامج معالجة النصوص والإقتران وتصحيح الهجاء وآلات الإملاء إلخ (المهارة التقنية)	– لا يحتاج الطلاب إلى مهارات تقنية خاصة كون تدريس الترجمة يركز بشكل أساسي على اكتساب وسائل التعبير.
– يتطلب تدريس الترجمة الاحترافية معرفة ممتازة للقواميس العامة والمتخصصة، بالإضافة إلى تدريب شامل في البحث التوثيقي الذي يعتبر مهارة منهجية.	– يرفق التدريب على هذه الترجمة القواميس المعتادة واللغة العامية الخ.
– يحوي برنامجها دروس (مقياس) في المصطلحية والبحث التوثيقي.	– لا يحوي برنامجها مقياس في المصطلحية.
– اختيار نصوص متنوعة ذات طابع نفعي لإدراك صعوبات الترجمة ونوعيات النصوص التي يمكن مصادفتها أثناء العمل.	– اختيار نصوص متنوعة تكون أدبية بشكل عام وذلك لتوضيح مجموعة واسعة من صعوبات الترجمة (السجلات، الأنواع، مفردات معينة، إلخ).
– أهمية التحضير للاندماج في مهنة المترجمة أو المترجم.	– لا حاجة لمهنة معينة.

– الترجمة الاحترافية هي غاية في حد ذاتها.	– إن الترجمة التعليمية هي في الأساس طريقة لتعلم اللغة والتحكم في الفهم.
– المنهج تفسيري وتواصلي.	– المنهج المعتمد مقارن إلى حد ما.
– الهدف من التدريس هو الخطاب والقيود المفروضة عليه.	– الهدف من التدريس هو اللغة.
– نحن لا نترجم لنَفهم، ولكن لنُفهِم.	– يمكن للمرء أن يترجم دون فهم كل شيء، لأن الغرض من تمارين الترجمة هو التحقق من الفهم.
– العمل من أجل استكمال التدريب العملي وتسهيل الاندماج في سوق العمل في نهاية الدراسات	– تربص في الخارج بالطبع لإتقان معرفة اللغة الثانية.

ب– أوجه الشبه:

1. تهدف كل من الترجمة المهنية والتعليمية إلى التمييز بين اللغات.
2. يمكننا إدراك صعوبة الترجمة من خلال هذين الصنفين مع كون عملية الترجمة موضوعية خاضعة لقواعد بعيدة كل البعد عن الذاتية.
3. تؤدي الترجمة البيداغوجية والمهنية إلى التعرف على الثقافات وتاريخ اللغتين ***(TL – SL)***.
4. نتعلم من خلالهما تنفيد استراتيجيات وعمليات ومبادئ الترجمة.
5. كلاهما يستوعبان التفكير المنطقي والتحليل.
6. استعمال اللغات في العملية الترجمية يجعل لغة المترجم قوية ومرنة.
7. نترجم أحيانا نصوصا في سياقات خاصة كما هو الحال في الترجمة المهنية، ونترجم جملا في تمارين الترجمة المهنية خارج سياقات كما هو الحال في الترجمة التعليمية.
8. نحن نعيد إنتاج نص بلغة مستهدفة في عمليتنا الترجمية سواء التعليمية أو المهنية.

9. نستعمل نفس اللغة الشارحة ***Metalanguage***.

IV. مناهج تدريس الترجمة:

ان التفكير في تعليم الترجمة أدى بالكثير من الباحثين إلى وضع تصورات لمناهج تدريس الترجمة ،و مقاربات و طرق لتعليم الترجمة نذكر منها:

أ. منهاج هورن [1] "Horn":

يعتبر نموذجا لتدريس الترجمة و الترجمة الفورية في الو.م.أ، و هو منهاج معد خصيصا للطلبة المتفوقين في اللغات ، فيقترح تدريبا مكثفا في ثنائية اللغة الهدف و اللغة المصدر في مدة أربع سنوات تشتمل على أربع مراحل أساسية يقدم خلالها دروس في الأدب الحديث و المعايير في اللغة الهدف و اللغة المصدر و أيضا دروس الانشاء و الأسلوب؛ لكن هو نفسه يقر بصعوبة تطبيق هذا المنهج و لا بد من تكيفه و تعديله طبقا للظروف.

ب. منهاج كاترينا رايس "K.Reiss":

في مقال لها تحت عنوان "How To Teach Translation Problems And Perspectives[2]" تضع تصورا لمنهاجها و تنتقد تعليم الترجمة و طرقها من حيث أنها تفتقد إلى التنظيم ،كما ترى أنه يمكن تحسين التعليم من خلال تطوير المناهج و طرق التعليم ،كما تعتقد بعدم فاعلية تعليم الترجمة من خلال ازدواجية اللغة، و توصي بضرورة تنظيم التعليم و ذلك من خلال تحديد الأهداف و تبني منهجها على الكفاءات الترجمية التي تمثل أهم هدف تعليمي.

[1] Horn : A College Curriculum For Training Translators And Interpreters in the USA, Meta 11p147-154

[2] Reiss.K: How To Teach Translation :Problems And Perspectives In Bible Translor,27.3.p329 (1978).

ج.منهاج كريستين دوريو" Christine Durieux ":

تصب اهتماما كبيرا في تعليم الترجمة بنقل المهارات إلى الطلاب و هذا بتصميم المناهج حسب احتياجاتهم ؛فالطالب هو محور العملية التعليمية ، و تقترح منهاجا لتعليم الترجمة التقنية و هو منهاج يرتكز على تعليم الترجمة عوض تعلم اللغات ولا يقدم أي دروس في اللغة ، و تقترح تصورا لاختيار النصوص التي تقدم للطلبة خلال مدة الدراسة ووفقا لطول النص و صعوبته و يكون ذلك تدريجيا فيكون العمل على هذه النصوص وفقا لهذين المبدأين، كما تقترح مقاربة للتعامل مع النصوص التقنية من خلال تمارين البحث التوثيقي عوضا عن استعمال القواميس الثنائية اللغة و تحديد المعلومة بدقة وتوليد الألفاظ[1].

ففي جميع الفصول يرتكز المنهاج على ثلاث أسس هي: اختيار النصوص – التمارين- تحديد الأهداف.[2]

إذن فتدريس الترجمة يضبط حسب الغايات المنوطة به و إلى محيطه و الموارد البشرية و الامكانيات المادية و إلى سوق العمل المستهدفة ، وهذه الغايات حددتها كريستين دوريو في:

1. تدريس اللغة الأجنبية.
2. تكوين مدرسي اللغات.
3. تكوين مترجمين محترفين.
4. تكوين أساتذة الترجمة.[3]

---

[1] كريستين دوريو- أسس الترجمة التقنية،ترجمة هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، 2007، ص 132.

[2] كريستين دوريو، نفس المرجع ، ص 181-184.

[3] Christine Durieux : L'enseignement De La Traduction :Enjeux Et Demarches ,Meta 50(1), Les Presses De L'université De Montereal ,2005.

و تعد الباحثة من أهم من اهتم بتعليمية الترجمة و التي بلورت ثمار تجربتها بمعهد باريس للترجمة و الترجمة الفورية و تحدثت عن ما يسمى بتعليمية الترجمة التقنية ، و سار على نفس المنوال جميع المشتغلين بحقل التعليمية؛ فمؤلفاتهم في مجملها عصارة تجارب و خبرات تعليمية أثناء مزاولة نشاط التعليم في الجامعات و المعاهد الخاصة في الترجمة ، و هذا ما يؤكد أن تعليمية الترجمة هي دراسة تطبيقية مرتبطة بتجارب المشتغلين بهذا المجال و كثيرا ما ارتكزت على تعليم الترجمة المهنية.

V . بين تعليمية الترجمة و تعليمية اللغات:

ظلت الترجمة لمدة طويلة تسيطر على مشهد تدريس اللغات الأجنبية من خلال طريقة ترجمة القواعد (Grammar Translation Method) ، لتختفي بعدها عن المشهد بظهور الطرائق التواصلية فأصبحت من الماضي، و اختفت معها الأدوات المصاحبة لها كالإملاء و القراءة الجهرية.

مع التطور الذي حصل في الطرائق التواصلية (الطرق المباشرة، الطرق السمعية البصرية و الطرق الطبيعية) أزيحت الترجمة من ميدان اللغات و اتجه التركيز في تدريس اللغات نحو اللغة الثانية أو الأجنبية بدون استخدام اللغة الأم، و الذي وصل إلى حد منع استخدام الترجمة أثناء الدرس – كما هو جاري به العمل في معاهد Berlitz– فتطور بذلك سلوك يناهض استخدام الترجمة في تعلم اللغة الأجنبية أو الثانية. ليعود –في السنوات الأخيرة– الحديث عن ضرورة استخدام الترجمة في تعليم و تعلم اللغات من خلال الترجمة ، خاصة بعد التطور الذي مس حقل تعليمية الترجمة، فأصبح البحث في هذا المجال أكثر زخما لإدراج تمارين الترجمة في حقل تدريس اللغات ، ليُنظر إلى الترجمة كوسيلة بيداغوجية لإتقان اللغات .

1.ايجابيات و سلبيات استعمال الترجمة في اللغات:

يعترض الكثير من أساتذة اللغات على استخدام الترجمة في تعليم اللغات و هذا لاعتقادهم في تأثيرها السلبي على كل من المتعلم و المعلم على حد سواء ، فحسب منظورهم فإن:

- الترجمة تشجع على استخدام اللغة الأم على حساب اللغة الأجنبية المراد تعلمها.
- تمارين الترجمة لا تتماشى و جميع أنواع المتعلمين.
- صعوبة اكتساب مهارة الترجمة، كما أن المتعلم لا يرى أهمية في تعلمها.
- دروس الترجمة تحتاج إلى دافعية قوية ، كما يجب أن يكون المتعلم ذو مهارات و كفاءات عالية في اللغة الأم و ثقافتها.
- انجاز تمارين الترجمة يحتاج وقتا كبيرا و وسائل و كذا مراجع.

بينما يرى مناصرو فكرة تعليم اللغات استنادا على ادراج الترجمة أن لهذه الأخيرة أسسا منطقية و أهمها يكمن في :

- امكانية استخدام الترجمة في اكتساب المهارات الأربع، و اعتبارها بذلك المهارة الخامسة.
- أن الكفاءة التواصلية —التي هي صميم أهداف تعلم اللغات– تحتاج إلى الدقة، الوضوح و المرونة. و الترجمة تساعد على اكتسابها باعتبارها ذات أبعاد تواصلية فهي تدريب للقارئ على البحث (المرونة) عن أنسب الكلمات (الدقة) لنقل المعنى (الوضوح).[1]

[1] translation activities in language classroom, british council BBC- https://www.teachingenglish.org.uk/article/translation-activities-language-classroom.last visit 18/02/2019.

ان السجال بين مؤيد ومعارض لاستخدام الترجمة لن يحسم لأي من الطرفين والسبب ان تعليمية اللغات وتعليمة الترجمة ليست بالعلم الدقيق وانما دراسات انسانية تطبيقية مازالت الكثير من الامور فيها لم تحسم بعد. وهذا يدعو الى الاستفادة من الايجابيات وفقا لمنظورنا معتقداتنا ويتم ذلك وفقا لمبدأ الانتقائية .

المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات

مع التطور الذي شهدته التعليمية و ما لحقه من تغيير في الطرائق و الاستراتيجيات و المقاربات؛ بدأت في أواخر السبعينيات بوادر ظهور مقاربة جديدة في التعليم ألا و هي المقاربة بالكفاءات. و لكن قبل الخوض في ماهيتها لابد من التطرق إلى مفهومي المقاربة أولا ثم الكفاءات ثانيا.

I. مفهوم المقاربة:

1. لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور أن المقاربة من جذر قرب، القرب نقيض البعد، قرب الشيء يقرب قربا بمعنى دنا.[1]

كلمة مقاربة يقابلها اللفظ الانجليزي Approach و تعني :طريقة للتفكير أو انجاز مهمة ، و جاءت بمعنى الطريقة أو المسار الذي يقود إلى مكان ما.[2]

2. اصطلاحا:

يقصد بالمقاربة تصور بناء مشروع قابل للإنجاز على ضوء خطة تأخذ بعين الاعتبار كل العوامل المتداخلة في تحقيق الاداء الفعال أو المردود المناسب عن طريق التعلم.[3]

---

[1] ابن منظور– لسان العرب، نسخة الكترونية.

[2] Oxford Advanced Learner's Dictionary , 8th edition ,OUP, E.Version.

[3] فريد حاجي، أويدر ع. الرزاق –الكفاءة دليل مرجعي، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 17، الجزائر، 2002، ص2.

و يعرفها الحسن اللحية "المقاربة هي الطريقة التي يتناول بها الشخص أو الدارس أو الباحث الموضوع أو الطريقة التي يقدم بها الشيء.[1]

II. مفهوم الكفاءة / الكفاية:

1. لغة:

قبل الحديث عن مفهوم الكفاءة كان لابد من التطرق إلى الاختلاف بين المراجع و الباحثين في استعمال المصطلح و لتوضيح الموضوع نورد ما جاء به الحسن اللحية[2] عن ***عبد الرحمان التومي*** في مؤلفه ***"الكفاءات مقارنة نسقية"*** أن :

لفظ "كفاية" ينتمي منذ مدة إلى الحقل اللغوي العربي الفصيح. و يرى ع. الرحمان التومي أن جل الفاعلين و الممارسين التربويين و المهتمين بموضوع الكفايات وقعوا في خطأ استعمال مصطلح كفاءة عوض كفاية ظنا منهم ان المصطلح صحيح من الناحية اللغوية، و لتوضيح الفرق بين الكفاية و الكفاءة نورد ما يلي:

الكفاءة من الفعل "كفأ" و تعني من بين ما تعنيه ؛حالة يكون بها الشيء مساويا لشيء آخر و منه "الكفؤ" : المثيل و النظير، جمع أكفاء و كفاء حسب منجد الطلاب. و المماثلة في القوة و الشرف، ومنه الكفاءة في الزواج: ان يكون الرجل مساويا للمرأة في حسبها و دينها و غير ذلك. و الكفاءة في العمل، أي التدريب عليه و حسن تصريفه حسب المعجم الوسيط.

و يضيف:

[1] الحسن اللحية– الكفايات في علوم التربية، بناء كفاية، افريقيا الشرق ، ص 27.

[2] الحسن اللحية–الكفاءات في علوم التربية، بناء كفاية، افريقيا الشرق، ص 135.

جاء في لسان العرب لابن منظور أن الكفؤ يعني النظير و كذلك المساوي، و أيضا الخدم الذين يقومون بالخدمة. و ذكر كذلك قول حسان بن ثابت: و روح القدس ليس له كفاء، أي جبريل ليس له نظير و لا مثيل.

أما الكفاية لغويا فهي من كفى يكفي إذا قام الفرد بالأمر، و يقول استكفيته أمرا. و يقال: كفاك هذا الأمر أي حسبه و كفاك هذا الشيء...و كفى الرجل كفاية فهو كاف و كفي... و في معجم " المفردات في غريب القرآن" تجد أن كفى كفاية تعني بلوغ المراد في الأمر.

الكفاية فيها استغناء و حصول الاكتفاء أو الارتواء ماديا كان أو معنويا، فالكفاية في هذا المعنى في اللغة العربية تدل على حصول الكفاية من الشيء مع القابلية للنماء و الزيادة.

ففي معظم المعاجم نجد أن الكفؤ تعني النظير و المساوي، و يستشهد في ذلك بما جاء في القرآن الكريم : " و لم يكن له كفؤا أحد".[1]

من هنا يمكن فهم لماذا يستعمل في المشرق العربي و المغرب الأقصى لفظ كفاية بدلا من كفاءة، وتستخدم كفاءة بناء لما جاء في ما جاء في المعجم الوسيط " الكفاءة في العمل تعني التدرب عليه و حسن تصريفه" ، كما ورد هذا اللفظ بنفس المعنى في قاموس اللغة العربية المعاصر[2] و هو أيضا ما ذهب إليه مجمع اللغة العربية في مصر، حيث أوضح أن الكفاءة تكون بمعنى الكفاية، لكن اللافت في الأمر ما جاء على لسان **علي أوحيدة** حيث أورد تفسيرا يوضح الفرق بين الكفاية و الكفاءة ، حيث اعتبر الكفاءة بمعنى بلوغ مستوى يتجاوز حد الكفاية ، لأن الكفاية تعني القدرة على انجاز نشاط أو تمرين له مستوى متوسط بطريقة مرضية على العموم، و على ذلك

[1] الحسن اللحية، نفس المرجع، ص 135.

[2] قاموس اللغة العربية المعاصر، نسخة الكترونية.

يمكن القول أن الكفاية درجة دون الكفاءة، فالتلميذ المتوسط له كفاية لا كفاءة بينما التلميذ الممتاز له كفاءة.[1]

ولهذه الاعتبارات جاء اللفظان يعبران عن نفس المصطلح و هما ترجمتان لمصطلحين في اللغة الانجليزية:

- *Competence* : و تعني القدرة على القيام بشيء ما حسب قاموس أوكسفورد *Oxford* و ضدها *Incompetence.*
- *Competency*: وهو لفظ أقل شيوعا و استخداما و هو مصطلح تقني جاء بمعنى المهارة التي نحتاجها في مهمة ما. [2]

فلفظ *Competency* يستخدم عند الحديث عن مجالات معينة مرتبطة بالمهن و خاصة التأهيل المهني، و بما أن الأدبيات التربوية في الجزائر تجمع كلها على استخدام الكفاءة و الكفاءات، فنستخدم نفس المصطلح في دراساتنا هذه إلى أن يتم الفصل في هذا الجدل.

2. اصطلاحا:

قدم ***لوجندر*** تعريفا للكفاءة على أنها مجموع المعارف و المهارات التي تمكن من انجاز مهمة أو عدة مهام بشكل ملائم.[3]

---

[1] علي أوحيدة– التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، ط 1، دار زهان للنشر و التوزيع، 2012، ص 50.

[2] Oxford Advanced Learner's Dictionary ,

[3] عبد الله قلي ، فضيلة حناش –دليل التربية العامة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، وزارة التربية الوطنية ، ص2009، ص 140.

ويعرفها **بيرنو *(Perrenond)*** على أنها "قدرة على التصرف بفاعلية في نمط محدد من الأوضاع ، قدرة تستند على المعارف و لكن لا تقتصر عليها"[1] ، و هي تمثل ما يستطيع الفرد انجازه ، و حيازة الكفاءة تعني امتلاك معرفة أو مهارة أو سلوك أو اجادة ممارسة ذات نوعية معترف بها في مجال محدد.

إذن يمكن القول أن الكفاءة في معناها العام هي القدرة على أداء مهام بطريقة مرضية و تحمل في طياتها ثلاث عناصر أساسية هي:

-المكون المعرفي *Knowledge component*.

- المكون السلوكي *Behavioural Component*.

-المكون القيمي *Value Component*.

فهي القدرة على تجسيد هذه المكونات والتي تشكل بدورها مجموعة من المهارة و المعارف لمواجهة وضع أو مشكل ما. و قد ارتبطت الكفاءة باللسانيات حيث استخدم **نعوم تشومسكي *Naoum Chomsky*** الكفاءة اللغوية ***Linguistic Competence*** للدلالة على المعرفة في اللاوعي التي يمتلكها المتكلم عن لغته.[2]

أما في مجال التربية و التعليم فالكفاءة (***Competency*)** نشاط معرفي و مهاري يمارس على وضعيات و هي امكانية بالنسبة للتلميذ لتوظيف جملة من المعارف الفعلية و السلوكية لحل

[1] بدر الدين بن تريدي، مرجع سابق، ص 262.

[2] Manual Diaz Frias : Working With Competences In the ESL-IFL Classroom (CBTS, V38, n 2, 2004, p 1)

وضعية-مشكل[1]، إذن هي وصف لمجموعة من المهارات الأساسية ***(Basic skills)*** و المعارف و السلوكات اللازمة لأداء فعال و القيام بمهام معينة في وضعيات حقيقية ،فهي تشمل القدرة على استخدام هذه المهارات و المعارف و القيم لأداء أو انجاز عمل ما أو مهمة أو عدة مهام بشكل ملائم. فكتابة مقال صحفي وفق معايير الصحافة تعتبر كفاءة و هذه الكفاءة بدورها تستدعي القدرة على استعمال و ادماج ثلاث أصناف من المعارف:

أ. معارف مرتبطة بمنهجية المقال .

ب. معارف مرتبطة باستعمال اللغة.

ج. معارف مرتبطة بموضوع المقال.

فحسب المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي و التنمية ***Organisation of economic and cooperation and developement OPCD*** فتعرف الكفاءة في مجال التعليم هي " الكفاءة ليست مجرد معارف أو مهارات إذ أنها تتضمن القدرة على مواجهة مجموعة من المتطلبات المعقدة من خلال استعمال و تعبئة جميع الموارد السيكولوجية (المعرفية منها و السلوكية) في سياق معين"[2].

III. مفاهيم مرتبطة بالكفاءات:

ترتبط الكفاءة بعدة مفاهيم مترابطة بها :

[1] مصطفى هجرسي، فريدة شينان، مرجع سابق، ص28.

[2] N. Osullivan in competency Based Education, the 5th international Conference on e-learning, Belgrade, 2014, p 2." Competency is More Than Just Knowledge And Skills. It involves The ability to meet complex demands by drawing up and mobilizing psychological resources (including skills and attitudes) in particular context ". الترجمة لنا .

أ. الاستعداد(Aptitude): قابلية فطرية أو مكتسبة تسمح بالقيام بمظاهر تعليمية ، كما يسمح بتنمية القدرة و تطويرها و انجاز مهام ، و يتركب من مجموعة قدرات مختلفة.[1]

ب. القدرة: و هي كل ما يمكن للفرد أداؤه في لحظة ما ، فمنها ما هو فطري و منها ما هو مكتسب، و هي لا تظهر من خلال الملاحظة و إنما من خلال إنجازات تتعلق بمحتوى معين .[2]

ج. المعارف(Knowledge): هي المعلومات و الخبرات التي تكتسب من خلال التعلم. تتشكل لتكون إرثا ثقافيا للانسان تقدم في شكل مناهج و مذاهب و نظريات.[3]

د. الأداء(Performence): يقصد به الانجازات التي تدل على ما يقوم به المتعلم من أنشطة و مهارات و مهمات و التي تظهر مدى تمكنه من المعارف أو مدى قدرته على أدائها، و هو قابل للقياس.[4]

هـ. المهارة (Skill): تتضمن مجموعة القدرات تظهر في ما ينجزه المتعلم من مهام و أنشطة بفضل ما اكتسبه من معارف، فهي قدرة مكتسبة من حيث القيام بنشاط مليء بالبراعة و التحكم و الذكاء و السهولة.[5]

---

[1] بكي بلمرسلي –المقاربة بالكفاءات ، دروس تكوين الأساتذة بالتعليم المتوسط، ص 17.

[2] علي أوحيدة ، مرجع سابق ، ص 13.

[3] محمد الصالح حثروبي– المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، عين مليلة ،الجزائر،ص37

[4] حسيني فاطمة– كفاية التدريس و تدريس الكفايات(آليات التحصيل و معايير التقويم) ،ط1، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، المغرب، 2005، ص 4.

[5] بكي بلمرسلي، مرجع سابق، ص 17.

IV. المقاربة بالكفاءات (Competency Based Approach):

هي طريقة اعداد الدروس و البرامج التعليمية و تتصف بالتخيل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها، و ترجمة هذه الكفاءة لأداء هذه المهام و تحمل المسؤوليات الناتجة عنها من خلال أهداف و انشطة تعليمية. [1]

فالتعليم المبني على الكفاءات يرتكز على تملك المهارات المطلوبة في مجال معين.[2] لذا فهي تعتمد على تحويل المعارف المكتسبة إلى مهارات يمكن استغلالها داخل القسم و خارجه.

ظهرت هذه المقاربة في الولايات المتحدة في السبعينات مرتبطة ببرامج التأهيل المهني، فلم تكن موجهة في السنوات الأولى للتعليم في المدارس لكن ما فتئت تنتشر في العالم خاصة بعد سنوات التسعينات، حيث أصبحت مدخلا أو مقاربة للتدريس و هذا بعد ما قامت وزارة العمل الأمريكية سنة 1990 بتشكيل لجنة وزارية تحت اشراف وزير العمل و ضمت رجال أعمال، مدراء تنفيذيين في الشركات المتعددة الجنسيات بالإضافة إلى مختصين في التربية و اعداد البرامج و المناهج. هدفت اللجنة إلى تحديد الكفاءات و المهارات المطلوبة التي تمكن الشباب الولوج إلى عالم الشغل ثم أصدرت هذه اللجنة- المعروفة اختصارا ب ***SCANS (Secretary' S Commission On Achieviving Necessary Skills.)-*** تقريرا يحمل عنوان " ***What Work Requires For Schools***"[3] أي "ماذا يطلب سوق العمل من المدرسة" و حددت خمس انواع من الكفاءات التي يجب أن تتوفر في من يرغب ولوج عالم الشغل و هي كالتالي:

---

[1] بوبكر بن بوزيد- المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006،ص 18.

[2] محمد الدريج و آخرون، مرجع سابق، ص 49.

[3] What Work Requires For Schools, a SCANS Report For America,2000, US Departement Of Labour, 1991, p 1-16.

أ. كفاءات الموارد (Resources): تضمن تنظيم الوقت، الأموال، الميزانية...

ب. كفاءات الشخصية (Interpersonal skills): تتمحور حول العمل كفريق، خدمة الزبائن، القيادة، التفاوض.

ج. المعلوماتية: تحليل المعلومات، تنظيم الملفات، معالجة المعلومات و استخدام الكمبيوتر، التواصل.

د. استيعاب الأنظمة (Systems): النظام المجتمعي ، المنظمات، الانظمة التكنولوجية و التحكم فيها.

هـ. استغلال التكنولوجيا: تطبيقات التكنولوجيا، صيانة الأجهزة، اختبار الوسائل و المعدات.

بالإضافة إلى ما اصطلح عليه ب "المهارات الأساس" ***(Foundation)*** وهي :

- مهارات التفكير: التفكير الابداعي، اتخاذ القرار، حل المشكلات...
- مهارات أساسية: قراءة، كتابة، حساب....
- الصفات الشخصية: احترام الذات، المسؤولية الفردية....

أوصت هذه اللجنة بتطبيق هذه الكفاءات في مجال التعليم و بدأ الحديث عن تغيير المقررات و المناهج و البرامج وفق منظور الكفاءات و بدأت مؤتمرات اليونسكو و البنك العالمي في الالحاح على تأهيل الأنظمة التربوية باللجوء إلى تطوير منهاج دراسي مبني على تعلم مجموعة من الكفايات الأساسية.

و عليه يمكن القول أن المقاربة بالكفاءات كانت نتيجة:

- تطور مطالب التكوين و تنوعها.
- ارتباط المدرسة بعالم الصناعة و الشغل.
- دخول التعليم عهد النجاعة و المردودية.[1]

V. خصائص المقاربة بالكفاءات:

هي مقاربة ترتكز على القدرة على استعمال المهارات و المعارف الاساسية و السلوكات التي يحتاجها المتعلم للنجاح في المدرسة، العمل و المجتمع من خلال أداء فعال أو القدرة على استخدام هذه المعارف و المهارات و هذا من خلال :

- تشجيع الاستقلالية و المبادرة لدى المتعلم.
- قياس الأداء من خلال تقويم الأداءات و السلوكات.
- منح المعلم الحرية في تنظيم النشاط التعليمي.
- دمج المعلومات لتنمية الكفاءات.
- توظيف المعلومات و تحويلها إلى مواقف.[2]

VI. مرجعية المقاربة بالكفاءات:

تستند المقاربة بالكفاءات إلى عدد من الأبحاث و العلوم و النظريات:

[1] الحسن اللحية- مرجع سابق، ص 140.
[2] محمد الصالح حثروبي، مرجع سابق، ص 12 .

1.علم النفس الفارقي:

و الذي فحواه أن الأفراد غير متشابهين من الناحية النفسية، الاجتماعية و البنية الجسمية و بالتالي يختلفون في طرق التعلم و اكتساب المهارات و لذلك فإن أي حدث قد يؤثر في الفرد و بالتالي تأثر شخصياتهم ، و من هنا فإن لكل متعلم خبرته و تجربته الخاصة و استراتيجيته في التعلم و هذا سبب ظهور ما يعرف بالبيداغوجية الفارقية التي تقوم على تفريد التعلمات بمعنى أن كل شخص يتعلم تبعا لحاجاته و استراتيجياته.[1]

2.نظرية الذكاءات المتعددة:

بينت الأبحاث الحديثة أن الذكاء ليس واحد و إنما هناك أنواع منه: الذكاء الرياضي ، اللغوي، المنطقي، الحركي و لأن المتعلمين مختلفين في نوع الذكاء يجب احترام هذه الاستعدادات.[2]

3.النظرية البنائية:

ترى هذه النظرية أن التعلم فعل نشط و بناء المعارف من خلال المعارف السابقة، فالمتعلم يقوم ببناء المعرفة اعتمادا على ذاته، فالمتعلم هو محور العملية التعليمية–التعلمية، كما أنه خلال تعلمه يمر بصراع بين المكتسبات السابقة و التعلمات اللاحقة. [3]

[1] محمد الصالح حثروبي- الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة و النشر ،2012، ص 33.

[2] محمد الصالح حثروبي ، نفس المرجع، ص 34.

[3] محمد الصالح حثروبي ، مرجع سابق، ص 34.

4. النظرية المعرفية:

ترى أن التعلم يتم من زاوية السياقات المعرفية و تولي أهمية لمصادر المعرفة و استراتيجيات التعلم (من معالجة للمعلومات و فهم و تخزين في الذاكرة ، فمعرفة ما اكتسبه المتعلم و طريقة اكتسابه للمعرفة يزيدان نشاطه لتطوير جودة التعلمات).[1]

VII. الخصائص البيداغوجية للمقاربة بالكفاءات:

تتجه المقاربة بالكفاءات إلى الأخذ بعين الاعتبار احتياجات المتعلم و اسلوبه في التعلم مع توفير الوقت اللازم لاكتساب المهارات و الأداء المتكرر للكفاءات المستهدفة، فهي تولي أهمية لتوفير مناخ تعليمي غني و قوي تتيح للمتعلم القدرة على الانخراط في عملية تعلمية ذات مغزى و هدف ، و أهم المرتكزات البيداغوجية للكفاءات يمكن توضيحها في الآتي[2]:

- ***السياق(Context):*** يخلق المعلم سياقا تعليميا طبيعيا أين يمكن للمتعلم اختبار و تجريب المعنى الحقيقي للكفاءات المستهدفة.

- ***مقاربة متعددة التخصصات (Multidiciplinary approach):*** الكفاءات شاملة و المقاربة التعليمية يجب أن تكون شاملة و تدمج في عدة تخصصات.

- ***التعليم البنائي(Constructive teaching):*** احدى خصائص المقاربة بالكفاءات أن المتعلم ينخرط في عملية بناء التعلمات الخاصة به من خلال التفاعل مع المحيط على عكس المقاربات الاخرى التي تعتمد على تلقي المحتوى من طرف المعلم.

[1] محمد الصالح الحثروبي، مرجع سابق، ص 35.

[2] N. O'sullivan,op.cit, p7.

- ***تعليم تفاعلي-تعاوني (Interactive Cooperative Teaching)*** : يتم ذلك مع الأقران و المعلم، فهي تساعد المتعلم على بناء المعرفة و البحث عن طرق تمكن من استخدام كفاءات الآخرين خلال مسارهم التعلمي، انها تعتمد على المخرجات ***(Learning outcomes)***.

- ***تعليم استكشافي:*** يتيح للمتعلم البحث عن المعرفة عوض تلقيها من المحتوى المحدد.

- ***تعليم تأملي:*** تعليم يعكس مبدأ " التعليم من أجل التعلم" **"Learning to learn** حيث يجعل المتعلم يفكر بعمق في احتياجاته و التطور و النتائج التي تحصل عليها أثناء العملية التعلمية و بالتالي ينعكس ذلك على تطوير كفاءاته التعلمية.

VIII. التقويم بالكفاءات:

يأخذ التقويم في المقاربة حيزا مهما في العملية التعليمية حيث يمكن المعلم من تقويم و تقييم مكتسبات المتعلم القبلية و البعدية كما يتيح تصويب الأخطاء من خلال بناء التعلمات بصفة راقية و من ثم بناء المهارات و الكفاءات. فإذا كان التقويم التقليدي يصب جل اهتمامه على نسبة تحصيل المعارف ؛ فإن النموذج في المقاربة بالكفاءات يسعى إلى التركيز على أداء المتعلم و مدى قدرته على توظيف المكتسبات ضمن وضعية جديدة.[1]

[1] حليمة عمارة – التدريس بالكفايات و كفايات التدريس من المفهوم إلى التقويم. -https.www.Univchlef.dz djossov/wp/06v1.

1. أنواع التقويم:

1.1 التقويم التشخيصي (Diagnostic Evaluation):

هو اجراء تمهيدي يتم في بداية أي عملية تعليمية بغية الحصول على بيانات و معلومات عن قدرات المتعلم و مهاراته السابقة لتحديد النقطة المناسبة التي يستند عليها المعلم لتدريس الأهداف الجديدة و التي صنفها بلوم (**Bloom**) إلى قسمين[1] و تتعلق ب:

- القدرات العقلية (مكتسبات قبلية)
- المواصفات العاطفية (دافعية التعلم)

فهو اجراء علاجي يساهم في ازالة و تصحيح العوائق و اضطرابات التعلم و هو يضمن بعدين[2]:

- تشخيص المكتسبات السابقة.
- تحديد أسباب الاضطراب التعلمي انطلاقا من معالجة الأسباب.

2.1 التقويم التحصيلي (Formative Evaluation):

و يعرف أيضا بالتقويم البنائي و هو الذي من خلاله يمكن للمعلم التدخل لتصحيح مسار الفعل التعلمي، و يتم ذلك أثناء الدرس و يقاس به مستوى الانجاز و الصعوبات التي يتعرض لها المتعلم فهو يصحح و يعالج الصعوبات أثناء سير الدرس.

[1] عبد الله قلي، مرجع سابق، ص 158.

[2] عبد الله قلي ، نفس المرجع، ص 159.

3.1 التقويم التجميعي (Summative Evaluation):

و هو التقويم النهائي، ويتعلق بنهاية الدرس و الكشف عن مدى بلوغ الأهداف و الكفاءات الختامية و التي قد تتعلق بدرس أو وحدة أو مقرر فيه يمكن تحديد الحصيلة النهائية للدرس.

إذن كحصيلة يمكن القول أن التقويم يعد أحد أساسيات العملية التعليمية، فالاهتمام بالتقويم يؤدي بالضرورة إلى اصلاح الاختلالات أثناء الفعل التعليمي، و بمعالجة هذه الاختلالات تصبح العملية التعلمية أكثر نجاعة و لا يتم هذا إلا إذا كان التقويم موضوعي.

IX. طرق التدريس بالكفاءات:

إن تقديم التمارين من خلال الدروس تشمل عدة أنشطة، و للكفاءات عدة طرق للتدريس:

1. الاستقصاء (Inquiry Method):

تساعد في تنمية الفكر و مهاراته، فهي طريقة تجعل المتعلم يسلك سلوك الخبير في بحثه؛ فيحدد المشكلات و يضع الفرضيات و يجمع المعلومات ، و بالتالي فهي كريقة تجعل المتعلم فاعلا، ايجابيا، يستطيع استخدام معلوماته و خبراته السابقة في عملية التفكير [1] .

2. حل المشكلات (Problem solving):

تساعد المتعلمين على ايجاد حلول للمواقف و التشجيع على طرح الأسئلة و البحث عن المعلومات و التجريب. فالنجاح في معالجة المشكلات في المواقف التعليمية يهيئ المتعلم للتعامل مع المشاكل في الحياة اليومية و ايجاد حلول لها و يشترط فيها أن تكون:

- مناسبة لمستوى التلاميذ.

[1] لعزيلي فاتح – معارف (مجلة عملية محكمة)، العدد 14، 2013.

- ذات صلة قوية بالموضوع و متصلة بحياة المتعلم.[1]

3.طريقة التعلم بالمهام (Task Based -Approch):

يعتبرها الكثير أنها من أكثر الطرق نجاعة في التعليم و هي ذات بعد تواصلي خاصة في مجال تعليم اللغات حيث تعتبر اللغة وسيلة لإنجاز المهام و ليست ي الهدف، فالمتعلم عندما يركز على أداء مهمة ما يتعلم أحسن مما لو كان تركيزه على اللغة.

و حسب المهتمين فهذا الأسلوب يمكن المتعلم من:

- تطوير خبرته و التفاعل الفوري.
- تعزيز ثقة المتعلم في استخدام اللغة.
- اثارة دافعية التعلم.[2]

و يتم التعلم من خلال عدة أنشطة:

ا. النموذج: يرتكز على النموذج اللغوي سواء كان مسموعا أو مقروءا و يهتم بفهمه و تحليله.

ب. المحاكاة: محاكاة النموذج لبناء تواصل شبه حقيقي.

ج. الابتكار: هو استخدام النماذج المدروسة في وضعيات تواصل حقيقية لحل مشكلة و التوصل إلى قرار.

---

[1] عبد الله قلي، مرجع سابق، ص158-160.

[2] ساجدة سالم أبو سيف- طريقة المهام في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين فيها. https://www.events.arabicspark.com/28/05/2019.

4. التعليم القائم على المشاريع:

نشاط يقوم به المتعلم من أجل تحقيق أهداف تعليمية، يهدف إلى تطوير كفاءات المتعلم التواصلية و التي هي رأس المهارات المطلوبة في القرن 21 حيث تجعل المتعلم أكثر انخراطا في العملية التعلمية و هو موجه خاصة للطلبة الثانويين و الجامعيين و يستخدم بكثرة في العلوم الانسانية و الاجتماعية، و يرتكز على ستة خصائص:

- الارتباط بالوقائع: يرتكز على التجارب و مشاكل الواقع المعاش.
- التلميذ محور التعلم.
- العمل الجماعي: فهو تعلم تعاوني و المعلم مجرد مرشد.
- يهتم بمسار الانجاز *(process)* و ليس المنتج *(Product)*.
- التعلم يتم أثناء انجاز المشروع.
- تستخدم فيه تكنولوجيا الاعلام و الاتصال.
- في نهاية العمل على المشروع يتم عرضه على الجمهور .

يتم انجاز المشروع التعليمي مرورا بأربعة مراحل:

أ. **مرحلة تقديم المشروع *(Preparation Phase)*:** يتم فيه تقديم المشروع و ذلك من خلال أسئلة استفزازية تحضيرية و أسئلة للتحدي (*Driving Questions*).

ب. **مرحلة التنفيذ *(Realisation Phase)***: هي مرحلة البحث و التقصي و جمع و بناء المعلومات و الاجابة على الأسئلة المطروحة.

ت. **مرحلة التقديم *(Presentation Phase)*:** تقديم المنتج الذي سيجيب على الأسئلة التمهيدية.

ث.**مرحلة التقييم(*Assessment phase*):** تقييم ذاتي و مراجعة عامة على المشروع.

5.*الوضعيات الادماجية (Intergrating Situation):*

لا يمكن الحديث عن المقاربة بالكفاءات دون الحديث عن الوضعيات الادماجية ، فمنطلق الكفاءات في أول الأمر كان مبني على ادماج المهاجرين في المجتمع الأمريكي.

تسمح الوضعيات الادماجية للمتعلم بدمج مكتسباته حيث يكون البحث عن الحل فرديا ، فتمكنه من تنمية الكفاءات المستهدفة، و عادة ما تكون مركبة؛ أي أنها توظف مجموعة المعارف و المكتسبات في حلها لكن ذات صياغة واضحة يراعى فيها[1]:

- عرض المشكلة بأسلوب سردي من أجل تحفيز المتعلم على التفاعل و تقمص دور الشخص صاحب المشكلة .
- تعتمد الوضعية على سندات و وثائق حقيقية أو افتراضية تقدم في سياق يصف المحيط الذي يتواجد فيه ، او يحدد الوظيفة أو الغرض من الانتاج المنتظر أو باستخدام تعليمية صريحة تقدم للمتعلم لإنجاز المطلوب.

يتم ذلك من خلال تلاث مراحل:

أ. تقديم الوضعية: أي يقوم المتعلم بتحليل الوضعية و طرح الأسئلة و الاستماع إلى الشروحات.

ب.انجاز المهمة: أي تنفيذ ما طلب منه، فيقدم المتعلم انتاجه و يشارك في التصحيح.

ت.المعالجة: تنجز أنشطة داعمة للصعوبات التي واجهها المتعلم في الوضعية.

[1] عبد الله قلي،مرجع سابق، ص161 .

X. تعليم اللغات بالمقاربة بالكفاءات (Competency Based Language Teaching):

استخدمت المقاربة بالكفاءات في حقل تعليم اللغات في سنوات السبعينيات و كانت موجهة بالخصوص لتعليم المهاجرين و اللاجئين و الهدف هو ادماج المهاجرين الجدد من خلال التركيز على اللغة المستخدمة في الحياة اليومية، فجذور هذه المقاربة تعود إلى طبيعة اللغة الوظيفية و التفاعلية حيث ترتبط بالسياق الاجتماعي التي تستخدم فيه فهي عنصر من عناصر التواصل و التفاعل بين الأفراد، و كان الهدف من هذه البرامج ادماج المهاجرين حيث يكتسبون مجموعة من المهارات اللغوية التي تعد أساسية للإدماج المهني [1] ، و هذا يساعد على:

- التواصل مع الآخر بسهولة في وضعيات حقيقية مرتبطة بالحياة اليومية (وسائل النقل – التسوق).
- تسهل عملية الاندماج المجتمعي.
- تسهيل عملية التأهيل المهني.

و من تم انتقل استعمال هذه المقاربة إلى تعليم اللغات في المدارس، حيث يتم تحديد الأهداف التعليمية من حيث الوصف الدقيق القابل للقياس للمعرفة و السلوكات التي يجب أن يكتسبها المتعلم في نهاية المسار الدراسي.

و هذا يتم عن طريق:

- تطوير المهارات اللغوية، و يتم ذلك تدريجيا خلال العملية التعليمية .

[1] AG.Grognet & J.Crandel- Competency Bases Curricula In Adult ESL ERIC/CLL Curricula, New Bulletin 6, 1982, P3.

- تقييم هذه المكتسبات خلال المراحل الدراسية، و هو ما يمثل المنتج الذي تحصل عليه المتعلم و اكتسبه.[1]

1. الكفاءات المستهدفة في تدريس اللغة:

في تعلم اللغة تستهدف تلاث كفاءات تواصلية أساسية وهي :

أ. ***الكفاءات التفاعلية***(Interactive Competencies): أي الاتصال بالآخر و التفاعل مع الأصدقاء، المعلم و العائلة.

ب.***الكفاءات التأويلية*** (Intepretative Competencies): يتم من خلالها فهم لوثائق –نصوص مسموعة أو مقروءة– باستخدام مختلف الوسائل (قواميس، أنترنت).

ت.***كفاءات انتاجية*** (Productive Competencies): يقوم بإنتاج نص أو رسالة مكتوبة أو شفهية يعبر فيها عن أفكاره من خلال ترتيب منطقي مع الأخذ بعين الاعتبار القواعد اللغوية؛ النحوية و الصرفية.

بالإضافة إلى كفاءات أخرى: تكنولوجية، لغوية، استراتيجية و تواصلية و كفاءات ما بين الثقافات.[2]

XI. الكفاءة الترجمية:

تعود أولى الاهتمامات بالكفاءة الترجمية إلى منتصف الثمانينات و بشكل عرضي، و ظهرت أولى نماذج الكفاءات الترجمية من خلال أعمال بال (Bell) ، نوبر(Neubert) ، كيرالي

[1] J.C Richard, T.S Rodjers: Approaches and Methodes In Language Teaching, 2nd Edition, Cambridge CUP,2001, p 141.

[2] البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية – دليل امتحان شهادة التعليم المتوسط، 2007.

(Kiraly) و هورتادو ألبير(H. Albir)، و أهم ما توصلوا إليه أن الكفاءات الترجمية [1]" تتطلب كفاءات أخرى دون الكفاءة اللغوية تشمل مكونات مختلفة (لغوية، غير لغوية، كفاءة نقل) و مكونات ذات طبيعة مختلفة (معارف، قدرات، مهارات، سلوكات).

1.مفهوم الكفاءة الترجمية:

أورد الأستاذان نصر الدين خليل و نصر الله بن شرفي في مقال لهما في مجلة المترجم تحت عنوان " نماذج المقاربة بالكفاءات الترجمية" ؛ بعض التعاريف للكفاءة الترجمية [2]:

- يعرفها **روجر بال (Roger. Bell)"** أنها المعرفة و المهارات التي على المترجم اكتسابها قصد انجاز ترجمة ما".
- أما **فيلس (Wills)** يرى " أن كفاءة الترجمة تستدعي كفاءة لغوية بينية عليا تقوم على معرفة واسعة للغتين ؛المصدر و الهدف".
- أما **البير (Albir)** فتربطها" بالقدرة على معرفة الترجمة".

يتضح من خلال هذه التعريفات أنها غير شاملة، ففي أدبيات الكفاءة القدرة ليست هي الكفاءة. أما فيلس فيربطها من منطلق اللسانيات؛ فإن كانت الكفاءة الترجمية ترتبط بإتقان أكثر من لغة ؛ فهل كل من له كفاءة لغوية بينية (أي يتقن لغتين) له كفاءة ترجمية ؟

[1] Amparo Hurtado Albir- The Aquisition Of Translation Competence, Competences, Tasks and Assessment in Translator Training, META, V 60, num 2, 2015; p 258.

[2] نصر الدين خليل، نصر الله بن شرفي – نماذج المقاربة بالكفاءات الترجمية، مجلة المترجم، العدد 32 ، مارس 2016، ص 132.

جميع هذه النماذج تقريبا مرتبطة بالنظريات اللغوية و اللسانية حيث يرى نيومارك أن " الترجمة بصفة ضمنية أو صريحة ترتبط باللغة" [1]، كما ترى منى بيكر أن " على المترجم أن يتقن اللغة من جميع نواحيها"[2].

أما مجموعة PACTE (بدأت العمل سنة 1997) –و هو فريق من الباحثين في جامعة برشلونة– وضع تعريفا أكثر شمولية للكفاءة الترجمية حيث يعتبرها " النظام التحتي للمعارف و المهارات المطلوبة للقيام بفعل الترجمة"[3]، أي أن المترجم يبني مجموعة من المعارف و المهارات حتى يستطيع القيام بالترجمة.

2.نماذج الكفاءات الترجمية:

بناء على التعريفات السابقة اجتهد المنظرون في وضع نماذج للكفاءة الترجمية و من بينها[4]:

- ***النماذج الثنائية:*** منطلقها أن المترجم يحمل كفاءتين ؛ كفاءة فهم النص المصدر و كفاءة انتاج النص الهدف، و هذه النماذج تنطلق من تعليمية اللغات أي أن الشخص في تعلم اللغات يجمع بين مهارات الاستقبال و مهارات الانتاج *(Reseptive/ Productive Skills)* ومن ثم فالمترجم يمتلك مهارات في لغتين تستلزم منه جمعها في كفاءة لغوية واحدة ، و هذا ما ذهب إليه بيم و أيضا ميشال بالار أي كفاءة الترجمة تستدعي في الاساس كفاءة لسانية.

[1] P. Newmark- A Text Book Of Translation, Printice Hall, 1988, P39.
[2] Mona Baker and K. MalmkJaer- Routledge Encyclopedia Of Translation Studies , Routledge Taylor Francis Group, 2001,p 120.
[3] PACTE 2003- Building A Translation Competence Model, In Alves,F.(Ed): Triangulating Translation: Perspectives In Process Oriented Research, Amesterdam, John Benjamins,P 43-66.
[4] نصر الدين خليل، نصر الله بن شرفي، مرجع سابق، ص 131-133.

- ***النماذج الثلاثية:*** تتمحور حول تصور للكفاءة الترجمية المرتكزة على مهارة من تلاث مستويات:

- *التجريد اللغوي* ***Deverbalisation.***
- *النقل* ***Transfer.***
- *اعادة الصياغة* ***Reverbalisation.***

- ***النماذج متعددة المكونات:*** نماذج ترتكز على أن الكفاءة الترجمية هي الكفاءة التواصلية، و تشمل عدة كفاءات قاعدية أو أساسية:

- الكفاءة النحوية ***Grammatical Competence.***
- الكفاءة اللسانية الاجتماعية ***Sociolinguistic Competence.***
- الكفاءة الخطابية ***Discursive Competence.***
- الكفاءة الاستراتيجية ***Strategic Competence.***

من خلال دراسة هذه النماذج نستنتج أنها نماذج مرتبطة باللغة و اللسانيات كونها تأخذ في الحسبان وظائف اللغة ، اللسانيات الوصفية، اللسانيات الاجتماعية. فيما ينطلق النموذج الثلاثي من الأسس النظرية التأويلية لمدرسة باريس في الترجمة ، في حين يعتمد النموذج الثاني على الدراسات التقابلية، فالكفاءة اللغوية أساسية للمترجم و تشمل القواعد النحوية و الصرفية و كذلك وظائف اللغة.

من النماذج السابقة يمكن ادراج نموذج الكفاءات يجمع بين كل العناصر المكونة للنماذج السابقة و التي تشترك فيها، حيث يمكن الحديث عن خمسة كفاءات في الترجمة[1]:

- كفاءة لغوية (اتقان لغتين).
- كفاءات نصية (أنواع النصوص).
- كفاءات موضوعية.
- كفاءات ثقافية (العثناصر الثقافية)
- كفاءة النقل (قدرة على نقل الرسالة لعناصرها اللغوية/غير اللغوية).

إن الاهتمام بالتدريس بالكفاءات يرجع أساسا إلى أنه ينظر إليها كمسار تعلم و ليس تعليم، فهي تضمن:

- تعليما استنباطيا (Inductive Learning).
- تعليما ضمنيا (Implicit Learning)
- تعليما على أساس الفوارق.
- متنوع المسارات.
- تجعل من المتعلم يُقبل على فعل التعلم بشكل واع، و تضمن الانتقال من تعليم يقيس الوقت إلى تعليم يقيس التعليم، أي أن الكفاءات لا تهتم بزمن التعلم و إنما التعلم كيف نتعلم (Learn how learn).

[1] Zainurrahman Sehan : Five_Translation_Competencies .
https://www.researchgate.net/publication/325058040_

المبحث الثاني: تمارين الترجمة

لا يمكن ان يكون هناك تعليم حقيقي من دون أنشطة أو تمارين تطبيقية ترسخ المكتسبات القبلية و تساهم في بناء المكتسبات البعدية فهي أداة فعالة في العملية التعليمية–التعلمية.

I. مفهوم التمرين:

1. لغة:

جاء في لسان العرب أن التمرين يعني التليين، و مرن الشيء يمرن مرونا و مرانة أي يعود عليه و استمر عليه و مرنه عليه، فتمرن أي دربه.[1]

2. اصطلاحا:

التمرين أو التدريب مرتبط بعلم النفس و التربية، و يعني فعل التدرب أو التمرن التكرار و المحاولات المتتالية من أجل اكتساب متقن لسلوك ما. و قد يكون نفسيا أو حركيا أو ذهنيا فهو اجراء يقدم إلى المتعلم من أجل اكتساب المعارف أو المهارة.[2]

II. الهدف من التمارين:

–يرتبط التعليم في اللغات خاصة بالتمارين، فهي تسعى إلى تدريب المتعلم على اكتساب اللغة، فهو " مرتكز بيداغوجي يسمح للمتعلم بامتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للحدث اللغوي."[1]

---

[1] لسان العرب، مرجع سابق، ص 30.

[2] محمد الدريج و آخرون، مرجع سابق، ص 155.

– أداة لعرض الدرس و عرض المعلومات، كما يساهم كوسيلة لعرض معطيات جديدة، فالتدريب و التمرن يساهم ليس فقط في استيعاب المعلومات بل يتعداه إلى تنمية القدرة على تطبيقها و ممارستها.[2]

– وسيلة للترسيخ، فالتكرار و الممارسة تمكن المتعلم من ترسيخ و اكتساب المعرفة أو المهارة.

– وسيلة للتصحيح؛ فالتمارين تمكن من الوقوف على مستوى الأداء الانجاز و الصعوبات و الأخطاء التي يرتكبها المتعلم لأجل تصحيحها و تقويمها.

– تساهم التمارين في تعزيز الفهم و الاستيعاب من خلال ممارسة ما تعلمه فهي وسيلة و أداة أساسية لاستيعاب القواعد، كما تقلل من هدر الوقت في شرح القواعد فهي تطبيق عملي لهذه الأخيرة.

– و بالتالي يمكن استغلال التمارين في جميع مراحل الدرس[3]:

- ✓ ***التمهيد:*** و ذلك من خلال مراجعة المكتسبات السابقة، و التحضير للدرس الجديد و توضيح فعاليات الدرس.
- ✓ ***العرض:*** تقديم المعلومات و المهارات الجديدة.
- ✓ ***الاستثمار:*** اعطاء المتعلم الفرصة لتطبيق و استغلال المعلومة أو المهارة الجديدة.

---

[1] أحمد حساني– دراسات في اللسانيات التطبيقية: حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية، 1996، ص 147.

[2] رشدي أحمد طعيمة– الأسس النفسية و التربوية و الاجتماعية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، المجلة العربية للتربية، عدد 2، تونس، 1985، ص 32.

[3] دروس تكوين الأساتذة، وزارة التربية الوطنية، 2008.

✓ ***التقويم:*** تصحيح و تقويم المكتسبات.

✓ ***الترسيخ:*** أي توظيف المكتسبات و المعارف و المهارات في سياقات مختلفة.

III. مقاييس وضع التمارين:

✓ ***الوضوح:*** تركيبه بسيط و مألوف لدى المتعلم.

✓ ***التخصيص:*** أي كل تمرين له هدف بيداغوجي خاص و يعمل على ترسيخ فكرة أو بنية جديدة.

✓ ***الترتيب:*** ترتيب العناصر اللغوية حيث يتم تقديم العناصر اللغوية الجديدة التي يراد تعليمها.

و يراعى في ذلك:

- ***السهولة:*** بحيث يتم اختيار التمارين من السهل إلى الأقل سهولة، و من الصعب إلى الأصعب.

- ***الانتقال من العام إلى الخاص:*** حيث تدرس القواعد العامة قبل الخاصة، و المحسوس قبل المجرد، و التراكيب البسيطة قبل المركبة.[1]

[1] دروس تكوين أساتذة اللغة الانجليزية ، وزارة التربية الوطنية، 2011.

IV. التمارين في الترجمة:

يمكن استغلال التمارين في تدريس الترجمة خاصة ما تعلق بالترجمة التعليمية و تشكل جزءا أساسيا في تعليمية الترجمة، حيث ترى ***كريستسن دوريو*** أن التمارين تشكل نقطة البداية لشروح تعميمية و منها يستطيع المترجمون اختيار أحسن الطرق لحل مشكلات الترجمة. و يجب أن لا تقتصر هذه التمارين على صيغة المحاولة و التصحيح فقط[1]، فالتعليم بهذه الطريقة يصبح دون جدوى و قد يؤدي إلى اختلالات في التعلم و يعود هذا إلى سببين:

- اولا أن ترسخ في مكتسبات المتعلم عبارة ما في سياق ما ، و تترجم بالطريقة التي أشار إليها الأستاذ و هذا ما يبقينا في مستوى التقابل اللغوي فقط.
- ثانيا انطلاق الاستاذ من فرضية أنه ليست هناك ترجمة واحدة و انما عدة ترجمات مقبولة، و هنا تصبح الظروف مشابهة لظروف النقل إلى اللغة الطاغية كما تمارس في كثير من المدارس الثانوية.[2]

و لذا فإنها ترى أن من الأحسن أن تكون تمارين الترجمة ذات موقف تواصلي حتى لا يكون تعلم اللغات تشبعا بالمعلومات و إنما اكتساب للكفاءة و المهارة. فالنصوص المصطنعة تهدف إلى توضيح بعض القواعد أو المفردات و هذه لا تشكل حالة تواصلية، و عندما نقوم بترجمة نص ما فإنه يتوجه إلى قارئ أو جمهور يعرفه؛ فهذا الأخير محدد، أما في تعليم الترجمة فهي محاولة لصنع سياق و ظروف مشابهة للواقع، فبالنسبة للطالب المترجم القارئ معروف و هو الأستاذ وفي بعض الأحيان الزملاء أو الأقران.

---

[1] كريستين دوريو، مرجع سابق، ص 26-27.

[2] كريستين دوريو، نفس المرجع، ص 27.

تعد تمارين الترجمة وثيقة الصلة بتعليمية الترجمة ، فهي مكملة للدروس و لذا فإن كاثرينا رايس (K.Reiss) ترى في حديثها عن تعليم الترجمة أن " الطالب يجب أن يدرس كل من الجانب النظري و التطبيقي"[1] ، فالتطبيقي هو ادراج تمارين تساهم في التعليم و التدريب على الترجمة من خلال مقاربة التدريس المبني على المهام (Task Based Teaching) و التدريس من خلال السياق (Teaching Through Context).

في كثير من الأحيان يدرس الجانب النظري باستخدام التمارين، فلم تعد المحاضرات تستهوي الكثير من المشتغلين بمجال التعليم فهي بلا فائدة.[2]

و هذا ما ذهب إليه أيضا ***بيتر نيومارك (P.Newmark)*** حيث يؤكد على أن المنهاج و المقررات الدراسية يجب أن يكون 60% منها تطبيقي، فالتمارين تطور كفاءات المترجم.[3]

V . أهداف تمارين الترجمة:

- تستخدم كأمثلة يطبق من خلالها المتعلم المبادئ المنهجية في الترجمة.
- التأكد من سير العملية التعليمية للوصول إلى الأهداف أو الكفاءات المراد تحقيقها.
- تساعد في صقل المهارات و حل مشاكل الترجمة.

[1] Reis, Katharina (1978). How to teach translation: problems and perspectives.The Bible Translator. https://doi.org/10.1177/026009357602700305.

[2] Thawabteh M. (2015). Difficulties of Sight Translation: Training Translators to Sight Translation, Current Trends in Translation Teaching and Learning (edition 2, pp171–195)

[3] Peter Newmark –About Translation, multilingual matters, n 47,1991, p 46.

- تساعد في اكتساب حس ترجمي و تطوير الكفاءات الترجمية المعرفية و التواصلية.
- تحسين المستوى اللغوي للمترجم و توضيح الثقافة في اللغة الهدف.[1]

VI. أنواع التمارين:

اشتغل الكثير من أساتذة الترجمة على وضع نماذج لتمارين الترجمة تساعد على اتقان اللغات أو تدريس الترجمة المهنية. فالكثير من تمارين الترجمة هي عصارة تجارب لأساتذة الترجمة في معاهد و جامعات عالمية، من بينهم ***كريستين دوريو ، جون دوليل و فرنسواز غرولي.***

أصبحت هذه التمارين تستخدم في كثير من مناهج تعليم الترجمة التعليمية و المهنية على حد سواء. تطورت هذه التمارين و أضيفت إليها أفكار و تمارين مستوحاة من أفكار السابقين في هذا المجال، و على سبيل المثال؛ تعتبر أعمال ***هورتاردو البير*** (Hurtado Albir)في هذا المجال رائدة من حيث أنها بنيت باستخدام المقاربة بالكفاءات و التدريس بالمشاريع[2]، و كذا ***لونسدال***(Lonsdale) قدمت نموذجا تطبيقيا جيدا و ملهما تستخدم فيه الثنائية انجليزي/اسباني[3] ، أما في الثنائية عربي/ انجليزي فيعد كتاب "Think Arabic Translation" ***لجيمس ديكنز (J. Dickens)*** نموذجا آخر في تدريس الترجمة لكن يختلف عن سابقيه، حيث تستخدم التمارين كتطبيقات لدروس نظرية يطلب من الدارس أن ينجزها عند نهاية كل فصل من فصول الكتاب.[4]

---

[1] سلوى رميشي- تمارين الترجمة في تكوين كفاءات المترجم في الترجمة، المجلد 6،العدد 1، ديسمبر 2018.

[2] Hurtado Albir, op.cit, p 161.

[3] In Lonsdale – Teaching Translation From Spanich To English, Worlds Beyong Words, University Of Ottawa Press, 1996.

[4]. In J.Dicken And Others –Thinking Arabic Translation, A Course In Translation Method, Routledge,2002,P 20.

زيادة على التمارين التي تستخدم لترجمة نصوص مختلفة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف أو العكس (theme/version) فإن هناك عدة تمارين تستخدم في الترجمة حسب التصنيف الذي وضعته ألبير:[1]

1. تمارين تحضير الترجمة (Pre-translation exercises):

هي تمارين مختلفة يقوم بها قبل الترجمة و أثناء الترجمة و بعد الترجمة:

1.1 تمارين ما قبل الترجمة (Gist translation):

تشمل تمارين و أنشطة تهدف إلى تنمية الكفاءة اللسانية للطالب و يتم خلالها تحليل النصوص (طبيعة النص، الأفكار المفتاحية، الأسلوب، مستوى اللغة، الكاتب، المرسل إليه) و ذلك لفهم سياق النص.

2.1 تمارين التلخيص:

يتم خلالها تلخيص النص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف و يمكن أن يكون:

- تلخيص شفهي لنص مكتوب أو مسموع أو سمعي بصري.

- تلخيص كتابي لنص مكتوب أو مسموع أو سمعي بصري.

يساعد هذا النوع من التمارين في فهم النصوص و تحديد الفكرة العامة و الأفكار الأساسية و تحديد الكلمات المفتاحية.

[1] Hutardo Albir, op.cit, p 261-263.

3.1 . تمارين مقارنة و تحليل الترجمة:

تتم من خلال تحليل ترجمات عديدة للنص المصدر بغية تحديد الأخطاء و ايجاد الحلول.

4.1 تمارين المراجعة:

واحدة من التمارين التي تسعى إلى:

- تنمية كفاءات اصدار الأحكام.

-تنمية مهارات نقد الترجمة.

- تضع الطالب أمام النص المصدر و النص الهدف، حيث تختلف لديه القدرة على التحليل و المقارنة، و هي تتم بين الطلبة و الأستاذ أو الطلبة فيما بينهم.

5.1 تمارين تصحيح الترجمة: هذه التمارين يمكن استخدامها كتمارين نهاية الوحدة.[1]

2.تمارين لاكتساب و تقوية المعارف:

تتم هذه التمارين من خلال عدة أنشطة:

أ. القراءة: قراءة نصوص داعمة او من خلال المناقشة في القسم أو عبر الانترنت.

[1] Hurtado Albir, op.cit, p 265.

ب. الاستبيان: هي أسئلة تدور حول مواضيع متعددة و تساعد على اكتساب معارف تدور حول هدف الوحدة التعليمية، و تشمل: المعارف النظرية و الموضوعاتية، التقويم الذاتي، الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء الترجمة.[1]

و هناك الكثير من التمارين التي لا يمكن حصرها كلها و تختلف باختلاف نظريات الترجمة ووظائف اللغة و طرق التدريس، و يمكن هنا أن نورد بعضها:

أ. تمارين التوطين و التغريب:

تعد نظرية التوطين و التغريب في الترجمة من أكثر النظريات اثارة للجدل و هي تحدد سلوك المترجم تجاه النص المصدر و القارئ في اللغة الهدف، هذا الاختلاف بين المقاربتين يمكن تطبيقه عمليا ؛ تقسيم الطلبة إلى فريقين ؛ فريق يترجم باستخدام التوطين و الفريق الثاني باستخدام تقنية التغريب. يقوم الطلبة بعرض ترجماتهم و من ثم مناقشة الاختلافات بين الطرفين .

ب.الترجمة وفق النماذج:

يقسم الطلبة إلى أفواج و يطلب من كل فوج الترجمة حسب نموذج معين (نيومارك، نيدا، كاتفورد)

ت.تمارين السطرجة:

يتم اختيار فيديو قصير من اللغة المصدر و يطلب منهم كتابة الترجمة في اللغة الهدف او العكس.

[1] محمدي رياحي نادية- من التعليمية إلى الترجمة تمارين كريستسن دوريو نموذجا، بحث لنيل شهادة الماجيستير، جامعة وهران، 2010/2009، ص 27.

ث.الترجمة بالإملاء:

يقوم الأستاذ بأملاء نص في احدى اللغتين و الطلبة يقومون بالترجمة ثم تمرر للزميل للتدقيق و التصحيح.

ج. تمارين ترجمة عناوين الأفلام و الكتب:

أي يقوم التلاميذ بترجمة عناوين الأفلام و الكتب و يشرحون معنى العنوان الجديد.

لا يمكن حصر جميع أنواع التمارين ، كما أنه يمكن لكل أستاذ مترجم أن يبدع في تقديم أنواع مختلفة من التمارين، فانتقاؤها خاضع لرؤية الأستاذ و تنويعها من شأنه تقوية المكتسبات، كما تساعد على عدم الوقوع في النمطية و بالتالي الملل، و تساعد كذلك على تقديم تعليم ضمني، استنباطي و تبعد كل من المتعلم و الأستاذ عن كل أشكال التعليم التلقيني و اختيارها حسب السياق.

في هذا الفصل حاولنا في دراسة تطبيقية ادراج بعض التمارين الترجمية معتمدا على نماذج و أفكار كبار المنظرين مثل" ***كريستين دوريو***"، " ***ألبير هوتاردو***" و" ***جون دوليل***"... مع تكييف هذه التمارين مع المقاربة بالكفاءات، كما نقدم تصورا لتعليم الترجمة في التعليم الثانوي و ادراجها كمادة مستقلة عن حصص اللغات. لذا ففي هذه الدراسة قمنا بتصميم نماذج لدروس تقدم في المستوى الثانوي في مادة الترجمة، و سنورد هنا بعض النماذج التي رغم ضيق الوقت إلا انه تسنى لنا تدريس هذه النماذج على أرض الواقع كتجربة مع أن هذه المادة غير مدرجة في المقرر الدراسي مع قسمي الثالثة آداب و فلسفة و قسم الثالثة علوم تجريبية، و من ثم نوضح طرق و آليات تدريس هذا التخصص في الثانوي.

I. نماذج للتمارين الترجمية:

هي نماذج تطبيقية لما تطرقنا اليه في الجزء النظري طبقا لما جاء في مجال تعليمية الترجمة محاولين الارتكاز على عنصرين :

-المقاربة بالكفاءات .

-ثنائية اللغة عربي انجليزي .

1. النموذج الأول:

A **counterfeit** is something that is **forged**, copied with **the purpose** of **deceiving** or defrauding. To most people, **counterfeiting** means essentially forged **currency**. But in reality, products of all **sorts** of **medicines**, mobile phones, food and drink, and even **car parts** are being copied everyday by **counterfeiters**. These products are imitated to such perfection that it is difficult **to distinguish** between **the genuine** and **the fake** products. (§1

Task1: **Find Arabic equivalent of the underlined words**.

1.اوجد المقابل في اللغة العربية للكلمات

Task 2: Translate the passage into Arabic.

2. ترجم الفقرة الى العربية

الكلمة/ word	الترجمة

2……

……

……

……

التعقيب على النموذج الأول:

أول التمارين التي قدمت للتلاميذ كانت أشبه بتمارين "Theme/version" المستخدمة في الترجمة التعليمية:

✓ فقرة مأخوذة من نص في الكتاب المدرسي تم الاطلاع عليه و دراسته من قبل (موجه لتدريس النحو و ليس لفهم المكتوب) ، عنوان النص:" Imitating Property is a Theft".

✓ اشتملت الحصة على نشاطين (الوثيقة المرفقة):

-***التمرين الأول:*** ترجمة الكلمات التي تحتها خط دون أي قراءة للنص، بعضها كان كلمات مفتاحية و بعضها الآخر عبارة عن كلمات مركبة ؛ لكن تترجم كل كلمة منفردة.

-***التمرين الثاني:*** ترجمة الفقرة دون تصحيح للتمرين الأول و دون تدخل من الأستاذ؛ (يمكن القول أنه تم استغلالها لتقويم مبدئي أو تشخيصي للوقوف على استعدادات التلاميذ و مهاراتهم اللغوية.)من خلال النقاش و الملاحظات أثناء انجاز التمارين استخلصنا وجود دافعية لدى الكثير من التلاميذ لتعلم الترجمة رغم أن بعضهم يواجه صعوبات في تعلم اللغة الانجليزية و مستواهم دون المتوسط في المادة (حسب نتائج اختبارات الفصل الأول).

كان الهدف تقويم مكتسبات التلاميذ في اللغة الانجليزية و اختبار قدراتهم في المجال الذي درسوه، فاتضح أن معظم الألفاظ التي طلب منهم ترجمتها كانت في متناولهم، أما فيما يخص النص فكانت الترجمة حرفية محضة غلب عليها التركيب اللغوي الانجليزي؛ من قبيل عبارات المقلد هو الشيء الذي تم تزويره و هي ترجمة ل: "" A conterfeit is something that is forged و هذه الجملة كانت تعريفا ل Conterfeit أي : المنتج المقلد، و هذا لسبب واحد هو أنه ليس لديهم أي معرفة سابقة بتقنيات الترجمة و السياق.

2. النموذج الثاني:

مستخدمين طريقة حل المشكلات التي تستخدم في اللغة الانجليزية لتدريس القواعد و تقنية (do and check)[1] او ما يسمى ببيداغوجيا الخطأ (يصحح التلميذ أخطاءه بنفسه باستخدام دعائم نصية أو صوتية).

✓ في النشاط الأول يقوم التلاميذ بترجمة أسماء العلم الواردة في النص العربي إلى الانجليزي (دون الاستعانة بأي شيء).

✓ في النشاط الثاني يقرأ النص ليكتشف أخطاءه و يصححها بنفسه.

✓ النشاط الثالث عبارة عن جمل من نصوص و تمارين الكتاب المدرسي متعلقة بالمحور الأول "Ancient Civilization"[2] ، و المطلوب هو ترجمة أسماء العلم الواردة في النص، و الهدف هو التفريق بين أسماء العلم و بعض الصفات التي تحتمل أن تكون مثل الأسماء إذا أصبحت معرفة، فيضع كل اسم في الخانة المناسبة (الوثيقة المرفقة).

✓ النشاط الرابع (واجب منزلي) و هو المدخل إلى الدرس القادم و هو عن كيفية ترجمة أسماء العلم، و بذلك تتيح الفرصة للتلميذ للبحث و التعرف على تقنيات ترجمة أسماء العلم.

الأهداف:

- أن يتعرف على أنواع أسماء العلم.
- أن يعي الاختلاف بين الثقافات.

[1]

[2] English Student's School New Prospects: V 3 AS, ONPS,2008,P14-44

- أن يعي تقنيات ترجمة أسماء العلم.

الكفاءات المستهدفة:

- كفاءات تواصلية.
- كفاءات نقل.
- كفاءات ثقافية.

النشاط الاول:

ارسل اليك احد الأصدقاء هذا النص من موقع الكتروني سياحي لتساعده في ترجمة اسماء المواقع الجزائرية المصنفة كإرث عالمي. (World Heritage Sites)

- قم بترجمة الاسماء التي تحتها خط

في هذا الموضوع سنجول بك بين المعالم التراثية الجزائرية المصنفة عالمية ، مواقع عالمية سياحية بامتياز لعشاق زيارة المواقع الأثرية والتاريخية، هي أماكن تحكي قصة الجزائر بدءا من موقع "**تاسيلي ناجر**" المختلط بين طبيعي وثقافي، يحكي قصص أول إنسان سكن هذه الصحراء، إلى ما خلفه القرطاجيون ثم الرومان في **تيبازة**، مرورا بآثار الرومان أيضا في **جميلة** و**تيمقاد** ووصولا إلى **قلعة بني حماد** وقصور **وادي ميزاب** **وقصبة الجزائر** التي تحكي قصص المسلمين.

اسماء العلم	ترجمة الطالب	الترجمة الواردة في النص الانجليزي

النشاط الثاني:

من خلال النص التالي صحح اجاباتك السابقة

No country in North Africa has as much access to the Mediterranean and the Sahara as Algeria. Its privileged geographic position has made it open to many of the ancient civilizations that flourished in the Mediterranean Basin and to those that prospered in Africa south of the Sahara. Today few countries in the world can boast of as many World Heritage Sites as our country. Tipaza, Djemila, Tassili n' Ajjer, Timgad, the M'Zab Valley, The Qalaa of the Banu Hammad, and the Casbah of Algiers are standing witnesses both to its civilizational genius and to its enriching contacts with

النشاط الثالث:

ترجم الى اللغة العربية اسماء العلم الواردة في الجمل الاتية ثم قم بتصنيفها حسب الجدول ادناه

A-As soon as Tarik Ibn-Ziyad had crossed the Straits of Gibraltar, he gave his famous speech.

B-After the Muslims had settled in Andalusia, they transformed it into a prestigious cultural area.

C- The Muslims had stayed in Andalusia until the Spaniards captured the Alhambra in 1492 and brought down the Kingdom of Grenada.

D-Helen of Troy, in Greek mythology, was the most beautiful woman in the world. She was the major cause of the Trojan War, in which Greece defeated the city of Troy.

E-Originally, the Phoenicians used to live in the desert. Later they settled along the eastern shore of the Mediterranean.

Proper name	Translation into Arabic	Types of proper names		
		Anthroponyms ……	Toponyms ……	Cultural referent ……

النشاط الرابع :صنف اسماء العلم الواردة في النشاط 3حسب الجدول التالي .

النقل الصوتي /النقل الحرفي	الترجمة الحرفية	التكيف الصوتي	النقل الثقافي

التعقيب على النموذج الثاني:

بعد انجاز هذه النشاطات نورد الملاحظات التالية:

- توصل التلاميذ في مجملهم إلى التفريق بين أنواع أسماء العلم ، و اكتساب معرفة جديدة باللغتين (بناء كفاءة لغوية).
- توصل التلاميذ إلى تصنيف الأسماء حسب طريقة الترجمة (كفاءة نقل).
- تقوية المكتسبات اللغوية في الوحدة الأولى (Ancient Civilization) .

هذا هو الهدف من تعليم الترجمة في هذا المستوي: نحاول بناء كفاءات قاعدية في الترجمة ونقوي المهارات اللغوية.

3. النموذج الثالث:

انجاز مشروع تعليمي

يعد ملصق التغليف لمنتج ما غاية في الأهمية للمستهلك، فهو يحمل معلومات هامة عن المنتج، و الملاحظ في الجزائر أن هذه المعلومات تكتب باللغة الفرنسية و العربية و لا تتوفر على ترجمة باللغة الانجليزية.

- المشروع المقترح عليك في هذه الوحدة هو ترجمة ملصق لمنتوج جزائري.
- هل باستطاعتك انجاز المشروع و الفوز بجائزة أحسن ترجمة.

يقدم المشروع وتتم مناقشة الخطوط العريضة لانجازه مرفقا بوثائق للعمل (وثيقة 1 و 2) والهدف من الوثيقتين هي مساعدة التلميذ في انجاز المشروع بطريقة مبدعة تعتمد مهارات التواصل والتفكير النقدي بعيدا عن النمط التقليدي في انجاز المشاريع

الأهداف:

أن يكون التلميذ قادرا على انجاز ترجمة لملصق تغليف لمنتج جزائري باللغة الانجليزية.

الكفاءات المستهدفة:

كفاءات تواصلية، أدائية، بحثية و توثيقية و كفاءات لغوية.

الوثيقة رقم 1:

ملاحظات حول المشروع:

أكتب ملاحظاتك حول المشروع و كيفية انجازه.

الاسم و اللقب	.....
عنوان المشروع	.....
سؤال التحدي	.....
ما هي أهم مراحل المشروع؟	....
ما هي الأشياء المهمة التي تعلمتها من هذا المشروع؟	....
ما هي الصعوبات التي واجهتك؟	....
ما هي المرحلة التي أعجبتك؟	....
ما هي المرحلة الأكثر امتاعا؟	....
ما هي المرحلة الأقل امتاعا؟	....
ما الذي يمكن للأستاذ تغييره في تحضير المشروع للمرة القادمة؟	....

الوثيقة رقم 2: وثيقة تقييم المشروع من طرف الحضور:

عنوان المشروع:.....

الثانوية:.....التاريخ:.....

نشكركم على قبولكم الدعوة و حضوركم، و نرجو منكم الاجابة و إبداء الآراء حول المشروع.

اجاباتكم ستفيدنا لتقديم مشاريع أخرى.

1. ماذا تعلمتم من المشروع؟

.....

.....

2. ما الذي أثار اعجابكم في المشروع؟

.....

.....

3. هل لديكم أسئلة حول المشروع و انجازه؟

.....

.....

4. هل من ملاحظات حول تقديم المشروع؟

.....

.....

شكرا على مساهمتكم الفعالة

4. النموذج الرابع :

الوضعية الادماجية:

تعتبر الترجمة الصحفية من أهم أنواع الترجمة نظرا للأهمية التي تكتسيها السلطة الرابعة في العالم و تأثيرها السياسي ، التواصلي و الثقافي المتميز.

- تصور أنك تشتغل كمترجم في موقع اخباري على الانترنت يهتم بقضايا الفساد.

طلب منك انجاز الترجمة لمجموعة من عناوين الأخبار.

1. قم بترجمة هذه العناوين في ورقة العمل المرفقة.

2. في تقرير لا يتعدى 80 كلمة علق على ما قمت به أثناء الترجمة من خلال الاجابة على هذه الأسئلة:

- ✓ ما هي الأدوات و الوسائل التي استعنت بها للتعامل مع الصعوبات التي واجهتك؟
- ✓ ماذا استخلصت من العمل؟

الكفاءات المستهدفة:

كفاءات استراتيجية، تواصلية ، لغوية و كفاءات نقل.

الورقة المرفقة:

1- Algeria businessmen probed for 'corruption, money transfer.

.....

2-Algeria launches money laundering probe on back of Panama Papers

.....

3-Whistle-blowers explain how bribery has impacted on all levels of football in Algeria. ***'I can fix a top Algerian football match for $68,000'***

.....

4- Algerian football 'in chaos' after doping controversy.

.....

5-Algeria: Journalist Jailed for Corruption Report.

.....

6- Israeli Prime Minister Netanyahu to be indicted on corruption charges.

.....

7-Fresh opposition protests in Albania over accusations of government links to organised crime

.....

8- Peru's ex-president arrested in corruption case.

.....

9- Malaysia ex-PM Najib to go on trial for corruption.

.....

10-Brazil ex-President Temer charged in graft case linked to meatpacker JBS

.....

التعقيب على النموذج الرابع:

قدمت هذه الوضعية للتلاميذ في أقسام النهائي أدبي و علمي، و هي ترمي إلى ادماج التعلمات التي اكتسبها التلاميذ في الوحدة الثانية من برنامج السنة الثالثة ثانوي "Ethics in Business" كتمرين ختامي للمقطع الأول من الوحدة الأولى.

- الحصة الأولى تم فيها تقديم الموضوع و مناقشة بعض العناصر المرتبطة بالصحافة.
- الحصة الثانية تمت فيها المناقشة و التصحيح الجماعي.

الملاحظ من خلال التمرين الذي طلب من التلاميذ انجازه في المنزل كواجب عملي- و بعد الاطلاع على ما أُنجز و من خلال المناقشة في الحصة الموالية – تبين لنا :

✓ أن التلاميذ لم يجدوا أدنى صعوبة في التعامل مع ترجمة المصطلحات أو المفردات المختلفة الواردة في المحور، و ترجمت ترجمة صحيحة أو مقبولة خاصة التي تتكرر في سياقات النصوص.

✓ لم يتوصل التلاميذ إلى ترجمة كلمة Whistle-blowers رغم ورودها في الكتاب المدرسي في الدرس الأول، و من خلال النقاش اتضح أن الكثير يعي معنى الكلمة لكن لم يستطيعوا الوصول إلى المصطلح المناسب، و ترجمها أحدهم "ويستل بلور" اعتمادا على النقل الحرفي كما يستخدم في ترجمة الأسماء، كما لم يتوصلوا إلى ترجمة عبارة "Meatpacker JBS" لسببين هما: وجود الاختصار JBS ،و عدم ورود كلمة "Meatpacker " في قاموس Oxford الذي يعتمد عليه التلاميذ كثيرا نظرا لشهرته الواسعة، بل وردت الكلمة "Meatpacking" تعني "عملية قتل الحيوانات و تحضير لحومها للبيع".[1]

[1] Oxford Advanced Learner's Dictionary, E Version

✓ استعمل الكثير منهم التطبيقات و القواميس و أجرى بعضهم بحثا في الانترنت خاصة ما تعلق بالكلمات:Meatpacker, Graft.

✓استخدم الأقلية منهم الترجمة الحرفية في حين استعمل الأغلبية الترجمة التأويلية و هذا دون أي دراسة للنظريات و استراتيجيات الترجمة.

✓ اعتمد أحد التلاميذ تقنية الترجمة بالحذف؛ حيث استغنى عن عبارة " Meatpacker JBS" و كانت ترجمته للمثال العاشر كالآتي: " رئيس البرازيل السابق مطلوب في قضية كسب غير مشروع. فاستوفى بذلك من الناحية الصحفية عنوانا مقبولا.

✓ من جهة أخرى تُرجمت عبارة "Money Transfer" من الأغلبية ترجمة حرفية "نقل الأموال" بينما توصل بعضهم إلى الترجمة الصحيحة و هي "تهريب الأموال".

✓في عملية تقويم الاجابات ركزنا على كيفية ترجمة المصطلحات و المتلازمات المرتبطة بموضوع الوحدة (الفساد)، حيث وردت في النصوص عدة عبارات:

Corruption charges, corruption case, corruption report, trial for corruption.

.

5. النموذج الخامس:

تمارين التلخيص (Gist translation):

تعد تقنية التلخيص واحدة من التمارين التي تستعمل بكثرة في تمارين الترجمة حيث تعد كتمرين للترجمة التلخيصية و تساعد على اكتساب مهارات الترجمة الشفوية التتابعية.

قمنا بتقديم نص باللغة الانجليزية متعلق بالمحور رقم 2 "***Ethics in Buisness***" ، و تكون التمارين باللغة العربية و الاجابة باللغة العربية؛ حيث يقوم التلميذ بإنجازها و تصحيحها جماعيا ليقوم في الأخير كمخرج ***(outcome)*** تلخيص النص باللغة العربية.

الهدف:

أن يكون التلميذ قادرا على تلخيص باللغة الهدف.

الكفاءات المستهدفة:

كفاءة نصية، كفاءة لغوية، كفاءة نقل.

In many parts of the world, people do not hesitate to engage in activities that do not comply with the basic patterns of ethics. The absence of legal structure to control their business, together with the spread of poverty and illiteracy in their land, encourage the birth of all sorts of unlawful practices. This illegal means they handle in the context of total impunity enables them to acquire vast fortune and hold immense influence over their communities.

Not only in Asia and Africa, but also in South America, the widespread usage of child labour by merciless employers, and the expanding trade in drugs and narcotics dominated by powerful groups are vivid examples of the barbarous features that take grip of human societies. Other misdeeds practiced on a large scale involve the extending manufacture of all sorts of forged and imitated goods without any respect to their inventors or the regulations required for their safe use.

We also find that bribery and the embezzlement of public funds by unscrupulous individuals take alarming proportions in many nations. At the same time, the unauthorized sale of fire arms and the marketing of suspicious medicaments, whose consumption is proved harmful to the sick, have become intensive operations that are carried by international organizations that no authority is able to check and penalize.

All these transgressions to law and morality weaken the sources of the state and impair the social condition of the inhabitants because of the tax evasion they generate in every country. Worse than that, they enable their authors to handle the clever strategy of laundering their billions of dollars through lawful channels where no suspicion will be raised about cruelty- through which they have been amassed- and even the death of the thousands of defenseless creatures they have caused

(The Daily Mail, March 9, 2005**)**

– اقرأ النص ثم قم بإنجاز التمارين التالية:

1–اختر الجواب الصحيح .

أ–النص عبارة عن : – رسالة ☐ – تقرير ☐ – مقال صحفي ☐

ب–هل النص – وصفي ☐ – حجاجي ☐ – ارشادي ☐

2–أجب بصحيح أو خطأ.

أ–الفساد ظاهرة عالمية ☐

ب– تنتهك حقوق الطفل من طرف مشغليهم. ☐

ج– بعض المنظمات ضالعة في بيع الاسلحة بطريقة قانونية.☐

د– يساهم التهرب الضريبي في زيادة مداخيل الدولة . ☐

3– اجب على الاسئلة التالية .

أ– ما هي انواع الفساد الواردة في النص؟

.....

.....

ب–ماهي اسباب انتشار الفساد ؟

.....

.....

ج– كيف تساهم بعض المنظمات في انتشار الفساد ؟

.....

.....

4–أعد ترتيب الجمل حسب ورودها في النص.

أ – تشكل بعض المنتجات الطبية الموجودة في الاسواق خطرا على الناس

ب– أصبح كثير من الناس أغنياء و السبب الفساد .

ج– يضعف الفساد مداخيل الدولة .

د–المنتجات المقلدة غير خاضعة للمقاييس الدولية.

4	3	2	1

4– لخص النص باللغة العربية .

التعقيب على النموذج الخامس:

تعد تمارين التلخيص من بين أهم التمارين التي تستخدم في تدريس الترجمة، و هي تمارين تحضير الترجمة ، و تسمى أيضا تمارين ما قبل الترجمة، فهي تساعد المتعلم على التعرف على بنيات النص و استخراج فكرته العامة و الأفكار الفرعية، كما تساعد في بناء مهارات القراءة و الكتابة على حد سواء. و من خلال ما قدم للتلاميذ يمكن استخلاص ما يلي:

- ✓ توصل معظم التلاميذ إلى تحديد نوع النص (و هي تمارين تستخدم أيضا في دراسة النصوص في حصص اللغات).
- ✓ توصلهم لاستخلاص الفكرة العامة للنص.
- ✓ تحديد الأفكار الأساسية و هذا ما ظهر جليا في التلخيص الذي أعده كل تلميذ كتمرين ختامي.
- ✓ من ناحية النقل تمكن التلاميذ من تحديد أنواع الفساد و نقلها إلى اللغة الهدف نقلا صحيحا.
- ✓ تمكن التلاميذ من كتابة التلخيصات (هذه التقنية تستخدم أيضا في جميع تمارين اللغات في التعليم الثانوي).
- ✓ بما أنها أول مرة يلخص فيها التلميذ نصا بلغة مغايرة للغة النص فقد وجدت بعض الصعوبات في نقل بعض العبارات، كما غلب على التلخيص تقنية الترجمة بالإضافة، لكن عموما فالتلخيصات كانت مقبولة من حيث أنها لم تخرج عن الفكرة العامة للنص.

6. النموذج السادس:

درس نظري

يمكن تدريس الدروس النظرية من خلال المقاربة المرتكزة على المهام (Task Based) .وتم الاختيار ر على هذه المقاربة لسببين :- الابتعاد عن التلقين الذي قد يصاحبه الملل

-تبسيط المعارف الاساسية مما يسهل عملية اكتساب المعارف

عنوان النص: الترجمة الشفوية.

الهدف: أن يفرق بين الترجمة التحريرية و الترجمة الشفوية.

الكفاءات المستهدفة:

كفاءات تواصلية، لغوية، نقل، ثقافية و كفاءات مهنية أدائية.

1. **بعد مشاهدة الفيديو ناقش الأسئلة التالية:**

أ. ماهي المهنة التي تم التطرق إليها في الشريط؟

ب. هل هي مهنة حديثة العهد؟

ج. هل هي عمل مضني و مجهد؟

د. في اعتقادك ما هي أوجه الشبه و أوجه الاختلاف بينها و بين الترجمة التحريرية؟

2. **قم بقراءة النص و تحقق من اجاباتك السابقة.**

3. **اقرأ النص مرة أخرى و أكمل الجدول التالي حول أوجه الاختلاف بينهما.**

الترجمة الشفوية	الترجمة التحريرية

4. **أكمل الجدول بالكلمات المناسبة (أنواع الترجمة الشفوية)**

Consecutive interpreting	Whispered interpreting	Semultaneous interpreting	At sight interpreting

.**5. لخص النص في بضعة أسطر باللغة الانجليزية.**

الترجمة الشفوية:

النص: موراد دموكي

تكتسي الترجمة بشقيها التحريري والشفوي أهمية خاصة في العصر الحاضر، باعتبار أن الترجمة ضرورة حتمية للنمو المجتمعي بمختلف مناحيه ومعطى حضاري ووسيط لنقل المعارف والآداب والعلوم المختلفة إلى شتى اللغات، فهي المحرك الأساس للتفاعل بين الحضارات والجسر الذي يربط بين الأمم والشعوب ،كما تُعد ضرورة قصوى للتطور والنمو وتبادل الأفكار والإنجازات.

لقد ظهرت أهمية المترجم الشفوي (الترجمان) عندما نبتت الصلات الأولى بين المجموعات البشرية التي تتحدث بلغات مختلفة، حيث تعد من أشق المهن في العالم، ومرد ذلك إلى التوتر والضغط النفسي والذهني اللذين يتعرض لهما الترجمان أثناء ممارسة عمله.

نبذة تاريخية عن الترجمة الشفوية

لقد ظهرت أهمية المترجم الشفوي منذ القدم، كنتيجة طبيعية للتأسيس للوضع التواصلي بين المجموعات البشرية التي تتحدث بلغات مختلفة، وهي أيضا من أروع المهن لأن هدفها هو التقريب بين الناس وتمكينهم من فهم الواحد للآخر بشكل أفضل، وبإلغاء حاجز اللغة الذي يفصل بينهم، حيث يساعدهم المترجم على معرفة أفكارهم مباشرة، وبذلك يقوم بمهمة الوسيط ويمكنهم من تحقيق التبادل الفكري.

ومنذ فجر الإسلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يرسل الرسل إلى الدول المجاورة لدعوتها للإسلام، إذ يستشف من قوله صلى اله عليه وسلم ''من تعلم لغة قوم ، آمن شرهم''، أنه كان ينصح أصحابه على تعلم اللغات الأجنبية، لما في ذلك من تمكين للدعاة لمخاطبة المجتمعات الأعجمية بلغاتها، وبعد فتح القسطنطينية سنة 1453م، أضحت الحاجة ماسة إلى استخدام تراجمة في الميدان الدبلوماسي..

والجدير بالذكر أن مترجمي المؤتمرات الدوليين الكبار، منذ عام 1918، لم يكونوا مترجمين دائمين استخدموا كموظفين، بل مستقلين مارسوا إلى جانب الترجمة في المؤتمرات أعمالاً فكرية كالتدريس في الجامعات والدبلوماسية أو الأعمال الخاصة. ويعتبر أول مترجم مؤتمرات دولي في مؤتمر العلم في باريس كان بول مانتو المؤرخ والأستاذ في جامعة لندن و أنطوان فيلمان العالم اللغوي، ومؤسس كلية المترجمين الشفويين في جامعة جنيف، وجان هيربرت، الذي ألف دليلاً عن ترجمة المؤتمرات موجها للطلبة وترجمة المؤتمرات.

التباين بين الترجمة الشفوية والتحريرية

غالبًا ما يخلط الناس بين الترجمة التحريرية، والترجمة الشفوية، ويعتقدون أنه لا توجد اختلافات بين أسلوب عمل المترجم، وأسلوب عمل الترجمان.

تتم الترجمة الشفوية Interpreting شفويًّا وآنيًّا في حين أن الترجمة تتم كتابيًّا وبيسر، وهذا يوحي في الواقع بأن طبيعة هذين النشاطين مختلفتين تمامًا.

إن المترجم والترجمان وظيفتان مختلفتان ومتكاملتان في الوقت نفسه، فكلمة ترجمان تقابل Interprèteالفرنسية، وInterpreter الإنجليزية، وكلمة مترجم تقابل Traducteur الفرنسية، وTranslator الإنجليزية، ومن أجل توضيح الفرق بين الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية، يجب أولاً تقديم تعريف بسيط لكلا العمليتين: الترجمة التحريرية هي نقل نص مكتوب من لغة إلى أخرى، أما الترجمة الشفوية فيراد بها نقل الكلام شفويا من لغة إلى أخرى في وقت قصير دون تحضير مسبق.

علاوة على ذلك، فالترجمة التحريرية هي عملية خارج حدود الزمن الحقيقي، حيث يتوفر المترجم على وقت كاف لمعالجة النص الأصلي. وعلى النقيض من ذلك، فالمترجم الشفوي عليه أن يستجيب فورا للخطاب الذي يستمع إليه بصورة أسرع من 20 مرة من المترجم التحريري، أي 150 كلمة بالدقيقة، و9000 كلمة في الساعة الواحدة.

بينما للمترجم التحريري متسع كاف من الوقت للبحث عن الكلمات في القواميس والمعاجم، وأيضا التفكير في البدائل قبل اختيار أكثر الألفاظ ملائمة، فإن المترجم الفوري مطالب بترجمة نص الخطاب الشفوي آنيا دون إمكانية استشارة مراجع أو قواميس أو القيام بتصويب معنى الخطاب الشفوي كما هو الحال بالنسبة للمترجم التحريري.

تنطبق هذه الاختلافات على المترجم التحريري والمترجم الشفوي، ولكنها لا تأخذ بعين الاعتبار الترجمة التتابعية، حيث يدون الترجمان ملاحظات أثناء إلقاء الخطاب ولا يبدأ بالترجمة إلا بعد انتهاء الخطيب من حديثه. ومن الناحية التاريخية، يمكننا القول أن الترجمان سابق على المترجم، أي أن فعل الكلام قد سبق فعل الكتابة.

أما من حيث الإجرائية فنقول "إن الترجمة الفورية تختلف عن الترجمة التحريرية، ليس فقط لكون الأولى شفوية والثانية كتابية، ولكن لكون كل منهما تحتكم إلى منطق يختلف عن منطق الأخرى."

ومن هنا يتبين أن هذه النظرية تتيح التغلغل في كنه النص بتجاوز القشرة اللغوية، لأن هذا النوع من الترجمة لا علاقة له بالكتابة بمعناها الملموس والمحسوس، إذ هو قائم على المشافهة بالإضافة، نستشف أن هذه النظرية تدعو إلى التصرف، ولا مجال فيها للحرفية مثلما هو الشأن في الترجمة التحريرية التي كثيرًا ما يستسهل فيها المترجم الحرفية لأن الجهد فيها أقل وأهون والتركيز أخف ومجال الوقت أفسح.

أنـواع الترجـــمة الشفـوية

الترجمة الشفوية هي عملية تواصل بين طرفين يتحدثان لغتين مختلفتين ولا يعرف الواحد منهما لغة عادة لغة الآخر، وتتم عن طريق ترجمان ينقل الكلام المنطوق بينهما ويكون ذلك إما باتجاهين أو باتجاه واحد حسب نمط الأداء المطلوب.

تمثل الترجمة الشفوية صراعًا ذا أبعاد لغوية وثقافية، لذا فهي تحتاج إلى صفاء الذهن وراحة الجسد ولهذه الأمور متطلبات مثل أخذ قسط كافٍ من الراحة وتفادي الإجهاد الذهني والبدني.

إن جميع أنواع الترجمة الشفوية تقوم على المبادئ الأساسية ذاتها، ألا وهي استيعاب مضمون الرسالة ثم تحليلها ذهنياً إلى أفكار ثم نقلها إلى اللغة الهدف، لكن ثمة اختلافات بسيطة بينها فيما يتعلق بالآلية المتبعة عند نقل الخطاب، وبذلك تُقسَّم الترجمة الشفوية على عدة أنواع نذكر منها:

الترجـمة المنـظورة

يعرف كل من هورتاردو ألبير وخمينيث إيبارس Jiminéz & Hurtardo هذا النوع من الترجمة بأنه ''صياغة شفوية للنص الأصل بلغة الهدف، حيث يكون المستفيد من الترجمة مستمعاً مشاركا في العملية التواصلية مع المترجم''، والمنظورة ترجمة شفوية لنص مكتوب حال الاطلاع عليه ودون سابق تحضير.

الترجـمة التتـابعية

تعني ترجمة النصوص تتبعيًّا ونقل الخطاب ''المسموع'' باللغة المصدر إلى اللغة الهدف شفهياً بعد سماعه، ويكون من المتاح للمترجم أن يعقب الخطيب أو يتبعه في ترجمة كل جملة أو فقرة، ولذلك يُسمى هذا النمط من الترجمة بالترجمة ''التتابعية''. وتتم بأن يجلس المترجم بالقرب من الخطيب ويدون الأفكار الأساسية والملاحظات الضرورية ليستند إليها فيما بعد في ترجمة الرسالة.

وذلك خلال وقفات وفواصل زمنية يسكت فيها الخطيب ليتيح للمترجم نقل ما سمعه إلى لغة الحضور ومن ثم يستأنف حديثه ، وهكذا إلى أن يفرغ من خطابه، ومن مزايا الترجمة التتابعية توفير الوقت الكافي للترجمان ليستخلص الفكرة الأساسية وانتقاء الملاحظات للتدوين، لذا يكثر استخدام هذا النوع من الترجمة في المؤتمرات والمحافل التي تتطلب الدقة في النقل

الترجمة الفورية المتزامنة

الترجمة الفورية هي نقل خطاب من لغة إلى أخرى وذلك مباشرة أثناء إلقائه؛ ويكون المترجم في هذه الحالة معزولاً في ''حجيرة'' ويستمع إلى الخطاب من خلال سماعات وينقلها إلى لغة ثانية

مباشرة إلى الحاضرين المتصلين به بواسطة أجهزة استماع في القاعة ويراعى في هذا النوع من الترجمة السرعة ودقة المتابعة.

الترجـمـة الهـمسية : يصلح هذا النوع من الترجمة حين يتعذر على شخص أو شخصين فهم اللغة المصدر، وكما يدل عليها اسمها فإن الترجمان يهمس ترجمته في أذن المستمع، ولا يستخدم هذا النوع من الترجمة في جلسات المناقشات الطويلة لأنها تسبب إرهاقا بالنسبة للمترجم والمستمع على حد سواء.

الخاتمة

إن محاولة التوفيق بين الطرائق و المقاربات في مجال التعليم يقودنا إلى اختيار و اتباع الطريقة الانتقائية، حيث يكون الأستاذ حرا في اتباع الأسلوب أو الطريقة التي تناسب تلاميذه ووفقا لما يراه مناسبا، فتنويع الأساليب و الطرائق من شأنه أن يغني العملية التعليمية التعلمية. و كذلك محاولة التوفيق بين تعليمية الترجمة و تعليمية اللغات أساس في تدريس كل من اللغات و الترجمة.

إن الأخذ في الحسبان مزايا استخدام الترجمة في تعليم اللغات و مزايا تعليم هذه الأخيرة دون الاستعانة باللغة الأم و من تم تفادي سلبياتهما يتيح لنا التفكير في اختيار طريق ثالث و هو تدريس الترجمة كتخصص مستقل يجمع فيه بين الترجمة التعليمية و الترجمة المهنية، فنحاول أولا تجريب الفكرة و من تم دراستها، فالتعليمية بشكل عام ليست علما دقيقا و إنما هي دراسات تطبيقية و عصارة تجارب بين المعنيين بالمجال و أكثرهم معلمون و أساتذة جامعيون.

إن ادراج تمارين الترجمة في الطور الثانوي لا محال سيساهم في اكتساب اللغة كما أنه لا يمكن انكار أنها تساهم في اكتساب مهارة الترجمة ، و لكن يبقى الأهم هو كيفية تدريسها فهناك الكثير من المنظرين من يرى أنه بالإمكان تدريس الترجمة في جميع المراحل التعليمية فهي موجودة في تعلم اللغات في الثانوي في عديد الدول عبر العالم. أضف إلى ذلك أن في المغرب تجربة مشابهة لما نحاول وضعه حيث تدرس الترجمة فرنسي–عربي في الثانوي كمادة مستقلة عن حصص اللغة الفرنسية، وهذا للحفاظ على الخصائص التواصلية للغة.

من خلال التجربة القصيرة التي قمنا بها و حسب ما دار من حوار مع التلاميذ أثناء الدروس و الملاحظات التي سجلناها فإننا لم نجد أي صعوبة بين تدريس الترجمة وتدريس اللغة، بل إن دافعية و رغبة التلاميذ في انجاز الترجمة كانت أقوى مما هو عليه في درس اللغة. و منه فإننا نعتقد أنه بالإمكان تدريس الترجمة (مبادئ الترجمة) و المزج بين الترجمة التعليمية و الترجمة الاحترافية في اقسام

النهائي، ونسعى الى الاستفادة قدر الامكان من تعليمية الترجمة وتعليمية اللغات و ذلك للعوامل التالية:

1. أن تدريس اللغات ينطلق من مراحل دراسية مبكرة، فاللغة الانجليزية تدرس من الأولى متوسط أي في النهائي يكون التلميذ قد قضى سبع سنوات في تعلم اللغة، بالمقابل في النظام القديم سبع سنوات من تعليم اللغة الانجليزية يكون فيها التلميذ طالبا جامعيا سنة أولى أي بإمكانه دخول معهد للترجمة حسب النظام الكلاسيكي.
2. التطور التكنولوجي في الوسائل السمعية البصرية و في مقدمتها الكمبيوتر و الأنترنت.

ينطلق تدريس الترجمة في هذا المستوى من مبدأ أساسي في التعليمية هو النقل التعليمي فالتدرج و التبسيط عاملان أساسيان في نقل المعارف.

يتم ذلك من خلال تمارين ترجمية متنوعة وهي اجراء يقوم به التلاميذ ويكون فيه الاستاذ مرشدا ويتم تكيفها حسب الثنائية التي نريد تدريسها، و التي تهدف إلى:

1. تقوية المكتسبات في اللغة (استخدام الترجمة في تعليم اللغات).

2.تعليم مبادئ الترجمة (بناء كفاءات قاعدية في الترجمة).

و لأجل هذه الرؤية نقترح:

1. محتوى البرامج يكون متكاملا مع محتوى برنامج اللغة الانجليزية (تعليم تكاملي).

2. تدريس الترجمة في حصص منفصلة عن حصص اللغات.

3.يتم التدريس وفق المقاربة بالكفاءات و التعليم القائم على المشاريع.

4. الدروس تطبيقية بما في ذلك ما ارتبط بالنظري (التدريس بالطريقة المرتكزة على المهام) مما يضمن تعليما ضمنيا بعيدا عن التلقين.

5. تدرس النظريات وفق النقل التعليمي (الديداكتيكي) لتبسيط المعرفة و التدرج و ليس للتدريس الأكاديمي فمجاله الجامعة.

6. اعداد كتاب مدرسي للتلميذ يرفق معه كتاب للتمارين التطبيقية.

في الأخير هي مجرد رؤية و فكرة نود تطويرها لو أتيح لنا المجال لذلك في الدراسات الجامعية أو كمشروع تعليمي في ظل أجواء التغيير التي تهب على الجزائر، و يبقى المجال مفتوحا للإثراء و المناقشة و البحث.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

القواميس والمعاجم:

- ابن منظور- لسان العرب، نسخة الكترونية.

- بدر الدين بن تريدي- قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010.
- فريدة شينان ، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، وزارة التربية الوطنية،2009.

- قاموس اللغة العربية المعاصر، نسخة الكترونية.
-محمد الدريج و آخرون- معجم مصطلحات المناهج و علم التدريس ،المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم،2011.

الكتب

- ابراهيم حامد الأسطل، فريال يونس الخالدي-مهنة التعلم و ادوار المعلم، دار الكتاب الجامعي، ط 1، العين، الامارات، 2005.

- أحمد الفاسي- البيداغوجيا ،دروس مطبوعة ،المدرسة العليا للأساتذة ج.عبد المالك السعدي، تطوان المغرب.
- أحمد حساني- دراسات في اللسانيات التطبيقية: حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية، 1996.
- البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية – دليل امتحان شهادة التعليم المتوسط، 2007.

- الحسن اللحية- الكفايات في علوم التربية، بناء كفاية، افريقيا الشرق .
- بكي بلمرسلي المقاربة بالكفاءات ، دروس تكوين الأساتذة بالتعليم المتوسط.
- بوبكر بن بوزيد- المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006.
- حسيني فاطمة- كفاية التدريس و تدريس الكفايات(آليات التحصيل و معايير التقويم) ،ط1، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، المغرب، 2005.
- حمود اسماعيل صيني-مقال منشور في كتاب تقدم اللسانيات في الأقطار العربية دار الأقطار العربية، دار الغرب الاسلامي الرباط،2004.
- سعيدة كحيل-تعليمية الترجمة، دراسة تحليلية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، ط1، إربد الأردن، 2009.
- عبد القادر لورسي- المرجع في التعليمية، الزاد النفيس و السند الأنيس في علم التدريس ،دار جسور للنشر و التوزيع الجزائري ،ط1 ،2014.
. - دروس تكوين أساتذة اللغة الانجليزية ، وزارة التربية الوطنية، 2011.
- دروس تكوين الأساتذة، وزارة التربية الوطنية، 2008.
-كمال عبد الحميد زيتون- التدريس نماذجه و مهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر ط1 2003،
- عيدوه الراجحي - علم اللغة التطبيقي و تعليم اللغة العربية ، دار المعرفة الاسكندرية
- فريد حاجي، أويدر ع. الرزاق –الكفاءة دليل مرجعي، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 17، الجزائر، 2002. -
- علي أوحيدة - التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، ط 1، دار زهان للنشر و التوزيع، 2012

- عبد الله قلي ، فضيلة حناش —دليل التربية العامة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، وزارة التربية الوطنية ، ص2009.

- كريستين دوريو- أسس الترجمة التقنية، ترجمة هدى مقنص ، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، 2007. —

- محمد الصالح حثروبي- المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، عين مليلة ،الجزائر.

- محمد الصالح حثروبي- الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة و النشر، 2012.

- مغزي بخوش محمد -بيداغوجية التحضير سلسلة ثمار الندوات التربوية، علي بن زيد للطباعة و النشر ،بسكرة .

- نادر فهمي الزيود و آخرون- التعلم و التعلم الصفي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط4، عمان، الأردن، 1999.

-المجلات

- لعزيلي فاتح — معارف (مجلة علمية محكمة)، العدد 14، 2013.

- محمد الدريج- عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس، مجلة علوم التربية ،عدد48، 2011 .

- سلوى رميشي- تمارين الترجمة في تكوين كفاءات المترجم في الترجمة، المجلد 6،العدد 1، ديسمبر 2018.

- نصر الدين خليل، نصر الله بن شرفي — نماذج المقاربة بالكفاءات الترجمية، مجلة المترجم، العدد 32 ، مارس 2016.

- يحي بعيطيش-الجوانب اللسانية و التربوية و النفسية لتعليمية الترجمة، مجلة المترجم عدد 5، 2002.

- محمد صهود –مفهوم الديداكتيك ،قضايا و اشكالات التدريس ، مجلة التربية ،عدد 7 السلسلة 2 ،جوان 2015.

- رشدي أحمد طعيمة– الأسس النفسية و التربوية و الاجتماعية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، المجلة العربية للتربية، عدد 2، تونس، 1985

المذكرات والاطروحات

- محمدي رياحي نادية– من التعليمية إلى الترجمة تمارين كريستسن دوريو نموذجا، بحث لنيل شهادة الماجيستير، جامعة وهران، 2010/2009..

–نادية بيوش –تعليمية البلاغة في السنة الثالثة ثانوي، شعبة الآداب نموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص لغة عربية، تخصص لسانيات ،جامعة بسكرة 2016/2015.

المراجع الأجنبية:

القواميس و المعاجم:

- Oxford Advanced Learner's Dictionary , 8th edition ,OUP, E. Version.

الكتب:

- Baker Mona and MalmkJaer .K- Routledge Encyclopedia Of Translation Studies , Routledge Taylor Francis Group, 2001.

-.Dicken .J And Others –Thinking Arabic Translation, A Course In Translation Method, Routledge, 2002.

-Holmes.J:The name and nature of translation studies in LawrenceVenuti :Translation Studies Reader, Routledge.

-Jean Delisle- l'enseignement pratique de la traduction. Les Presses de l'Université d'Ottawa, coll, 2005.

-Lonsdale – Teaching Translation From Spanish To English, Worlds Beyong Words, University Of Ottawa Press, 1996.

-. Newmark. P - A Text Book Of Translation, Printice Hall, 1988.

-PACTE 2003- Building A Translation Competence Model, In Alves,F.(Ed): Triangulating Translation: Perspectives In Process Oriented Research, Amesterdam, John Benjamins.

- Richard .J.C, Rodgers .T.S: Approaches and Methods In Language Teaching, 2nd Edition, Cambridge CUP,2001.

- Shaheen Mohammed – Theories Of Translation And Their Application To Teaching Of English-Arabic And Arabic-English Translation. 1990.

-Thawabteh M. Difficulties of Sight Translation: Training Translators to Sight Translation, Current Trends in Translation Teaching and Learning (edition 2) 2015.

-What Work Requires For Schools, a SCANS Report For America,2000, US Departement Of Labour, 1991.

المجلات:

-Albir. Amparo - The Aquisition Of Translation Competence, Competences, Tasks and Assessment in Translator Training, META, V 60, num 2, 2015.

Competence Proficiency and Performance ,cahiers de linguistique et didactique , num 6,2016.

-.Bognar L,.Matijevic. M:Twenty Years Of Course Book Didactics..Zivot i skola br. 31(1/2014) god. 60.,str.15.-31.

-Diaz Frias Manual: Working With Competences In the ESL-IFL Classroom (CBTS, V38, n 2, 2004).

-Durieux -Christine: L’enseignement De La Traduction :Enjeux Et Demarches ,Meta 50(1), Les Presses De L’université De Montereal ,2005.

-.Grognet .AG & Crandel.J- Competency Bases Curricula In Adult ESL ERIC/CLL Curricula, New Bulletin 6, 1982

-Horn - A College Curriculum For Training Translators And Interpreters in the USA, Meta 11.

- Newmark Peter –About Translation, multilingual matters, n 47, 1991.
.

-Sekhri.W-Didactics of translation :Teaching Translation between

المواقع الالكترونية:

-Reiss.K: How To Teach Translation :Problems And Perspectives In Bible Translor,27.3 (1978). https://doi.org/10.1177/026009357602700305

-Merriam-webster-english dictionary, https://www.merriam-webster.com/dictionary/didactic#etymology.

- Teaching Methods and Communication in E-education-Didactics, www.carnet .hr/referalni/obrazoni/en/mkod/ped/didactics.html, 24/03/2019.

- حليمة عمارة – التدريس بالكفايات و كفايات التدريس من المفهوم إلى التقويم. https.www.Univchlef.dz-djossov/wp/06v1.

-E-learning - E-Tutor Certificate program. ,ANKARA University Distance Education Center – ppt.

-https://www.events.arabicspark.com ساجدة سالم أبو سيف- طريقة المهام في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين فيها. last visit 20/03/2019.

https://www.researchgate.net/publication/325058040_Five_Translation_Competencies.

- Translation Activities In Language Classroom, British Council BBC- https://www.teachingenglish.org.uk/article/translation-activities-language-classroom.last visit 18/02/2019.

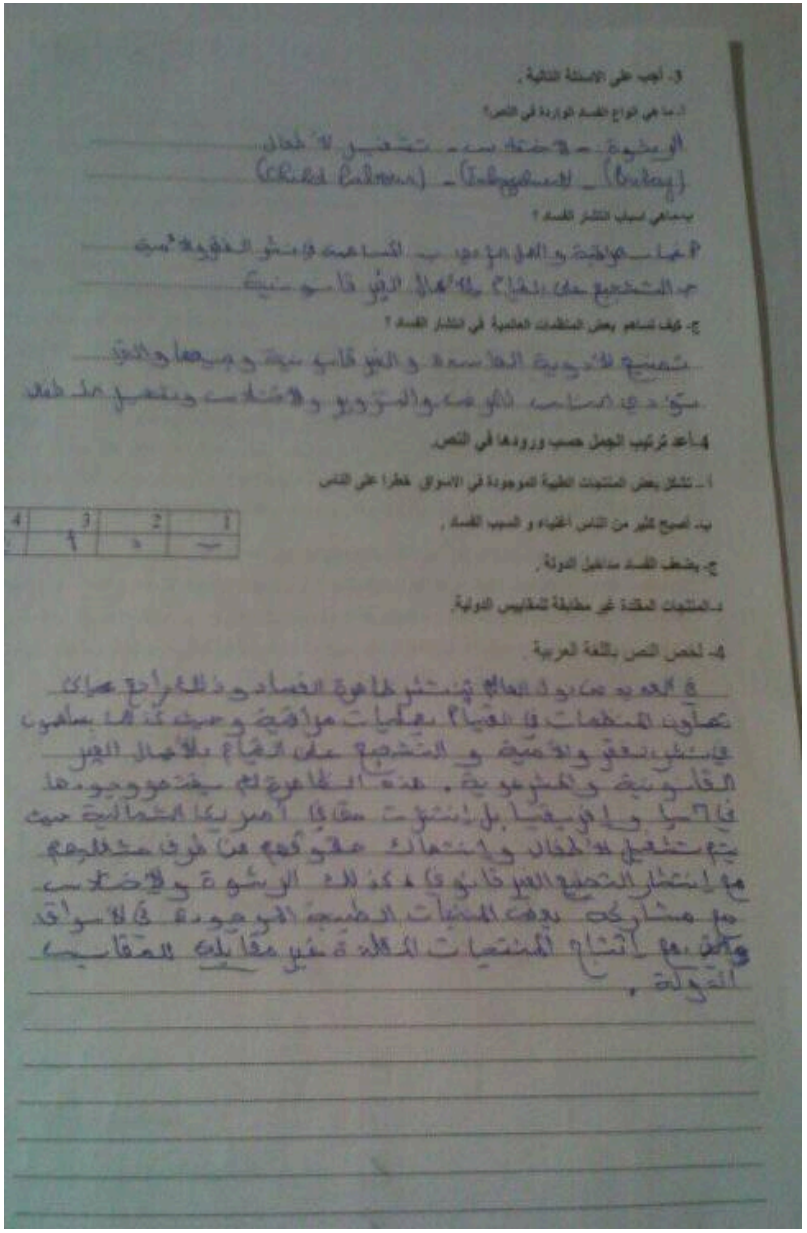

3- أجب على الأسئلة التالية .

أ- ما هي أنواع الفساد الواردة في النص؟

الرشوة - الاختلاس - تشغيل الأطفال (Child Labour) - (Embezzlement) - (Bribery)

ب- ما هي أسباب انتشار الفساد ؟

1- أسباب اجتماعية و العوامل المؤدية - المساهمة في نشر الفقر و البطالة

2- التشجيع على القيام بالأعمال الغير قانونية

ج- كيف تساهم بعض المنظمات العالمية في انتشار الفساد ؟

تشجيع للأنظمة الفاسدة و الغير قانونية و بعضها والتي تؤدي في النهاية إلى الرشوة و الاختلاس وتشغيل الأطفال

4- أعد ترتيب الجمل حسب ورودها في النص.

أ- تشكل بعض المنتجات الطبية الموجودة في الأسواق خطرا على الناس

ب- تصريح كثير من الناس الأغنياء و السبب الفساد .

ج- يضعف الفساد مداخيل الدولة .

د- المنتجات المقلدة غير مطابقة للمقاييس الدولية.

4	3	2	1
ج	أ	د	ب

5- لخص النص باللغة العربية .

الفساد عبارة عن مقال يعني فساد في المكان وعالج قضية اجتماعية بحتة وهي الفساد وأنواعه وذكر أسباب انتشاره وعوامل التي تساهم في انتشار الفساد والرشوة والمحسوبية والتشجيع على القيام بالأعمال الغير القانونية والمشروعة . عدة المنظمات يقومون بها فالكبرى والتي تبقى أمريكا الشمالية حيث يتم تشغيل الأطفال واستغلال عقولهم من أجل مشاريعهم مع إستثمار التشجيع الغير قانوني كذلك الرشوة والاختلاس في مشاريعهم يوجد المنتجات الطبية الموجودة في الأسواق وكذلك إنتاج المنتجات المقلدة غير مطابقة للمقاييس الدولية .

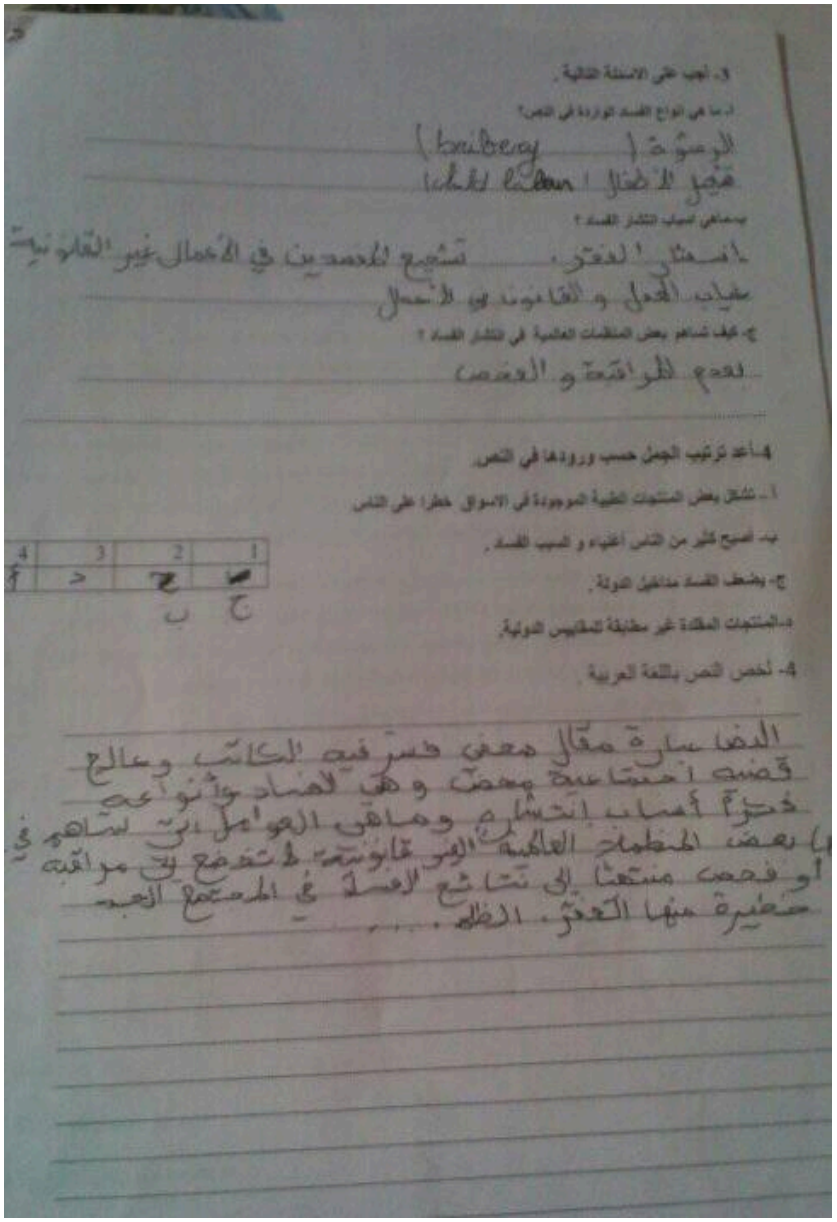

3- أجب على الأسئلة التالية .

أ- ما هي أنواع الفساد الواردة في النص؟

(bribery) الرشوة - تشغيل الأطفال (child labour)

ب- ما هي أسباب انتشار الفساد ؟

1- أسباب اجتماعية : تشجيع للأشخاص في الأعمال غير القانونية - غياب العمل و القانون في الأعمال

ج- كيف تساهم بعض المنظمات العالمية في انتشار الفساد ؟

دعم الرشوة و الغش

4- أعد ترتيب الجمل حسب ورودها في النص.

أ- تشكل بعض المنتجات الطبية الموجودة في الأسواق خطرا على الناس

ب- تصريح كثير من الناس الأغنياء و السبب الفساد .

ج- يضعف الفساد مداخيل الدولة .

د- المنتجات المقلدة غير مطابقة للمقاييس الدولية.

4	3	2	1
أ	د	ب	ج

5- لخص النص باللغة العربية .

الفساد عبارة مقال معنى فساد في المكان وعالج قضية اجتماعية بحتة وهي الفساد وأنواعه ذكرة أسباب إنتشاره وعوامل التي تساهم في بعض المنظمات العالمية الغير قانونية تشجع على مراقبة أو فحص منتقا إلى نتائج الفساد في المجتمع الغير صغيرة منها الفقر . الظلم . . . .

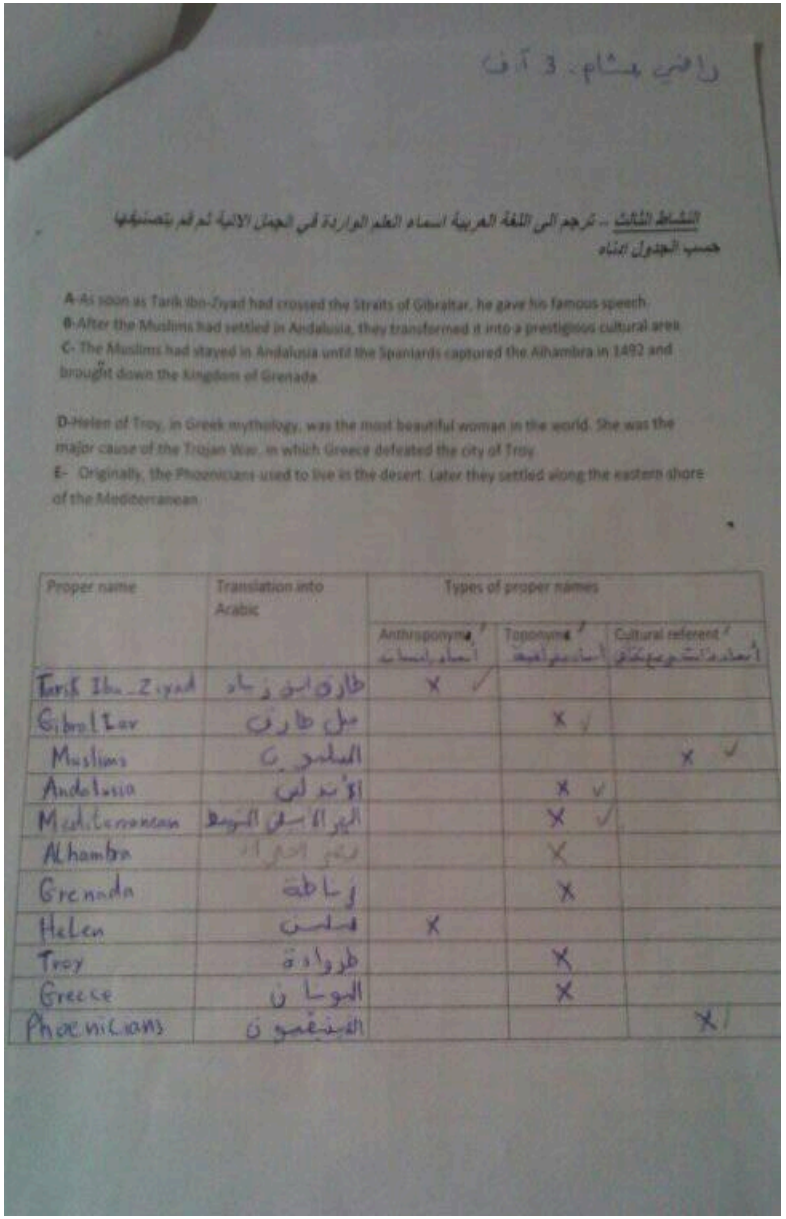

راضي هشام 3 آ ف

النشاط الثالث – ترجم الى اللغة العربية اسماء العلم الواردة في الجمل الاتية ثم قم بتصنيفها حسب الجدول ادناه

A-As soon as Tarik Ibn-Ziyad had crossed the Straits of Gibraltar, he gave his famous speech.
B-After the Muslims had settled in Andalusia, they transformed it into a prestigious cultural area.
C- The Muslims had stayed in Andalusia until the Spaniards captured the Alhambra in 1492 and brought down the Kingdom of Grenada.

D-Helen of Troy, in Greek mythology, was the most beautiful woman in the world. She was the major cause of the Trojan War, in which Greece defeated the city of Troy.
E- Originally, the Phoenicians used to live in the desert. Later they settled along the eastern shore of the Mediterranean.

Proper name	Translation into Arabic	Types of proper names		
		Anthroponyme / أسماء أشخاص	Toponyme / أسماء مواقع	Cultural referent / أسماء مرجع ثقافي
Tarik Ibn_Ziyad	طارق ابن زياد	X ✓		
Gibral Tar	جبل طارق		X ✓	
Muslims	المسلمون			X ✓
Andalusia	الأندلس		X ✓	
Mediterranean	البحر الأبيض المتوسط		X ✓	
Alhamba	قصر الحمراء		X	
Grenada	غرناطة		X	
Helen	هيلين	X		
Troy	طروادة		X	
Greece	اليونان		X	
Phoenicians	الفينيقيون			X ✓

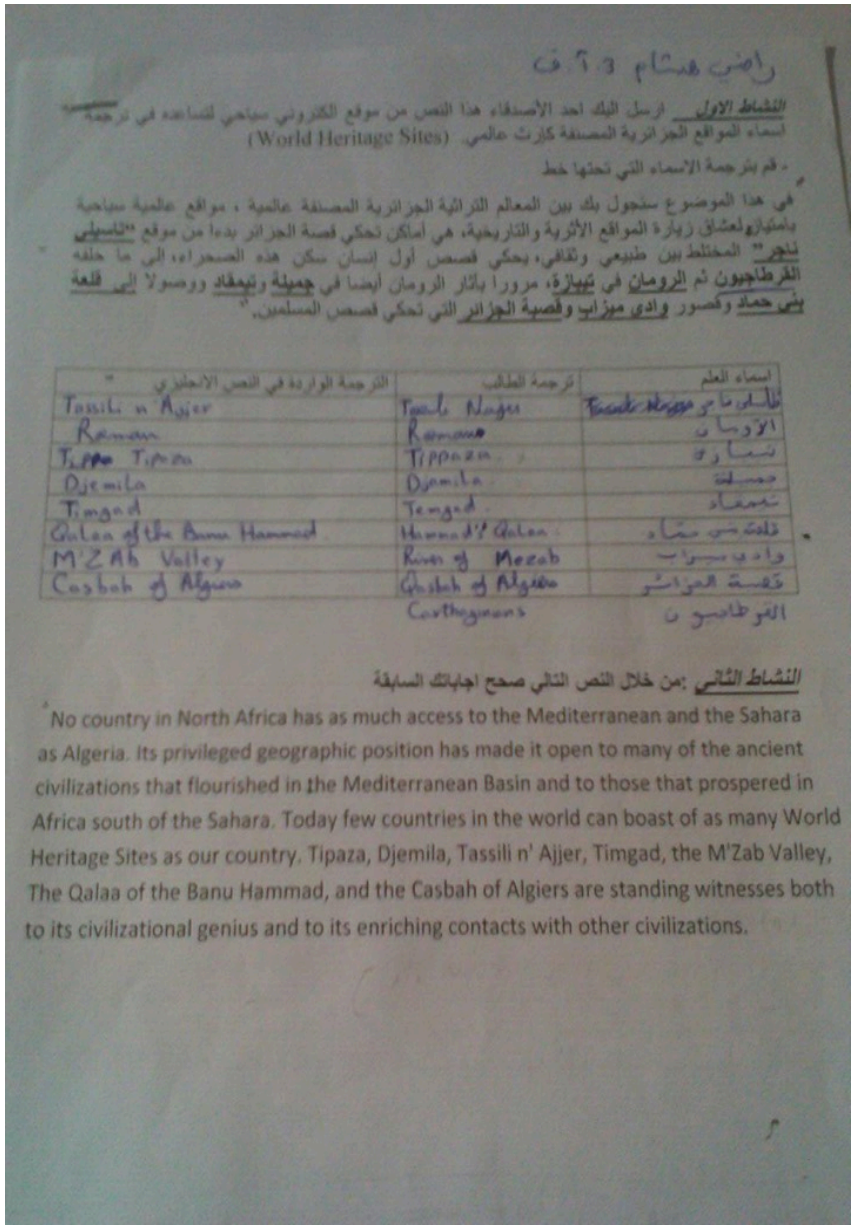

راضي هشام 3 آ ف

النشاط الاول ارسل اليك احد الاصدقاء هذا النص من موقع الكتروني سياحي لتساعده في ترجمة اسماء المواقع الجزائرية المصنفة كتراث عالمي. (World Heritage Sites)

- قم بترجمة الاسماء التي تحتها خط

في هذا الموضوع سنجول بك بين المعالم التراثية الجزائرية المصنفة عالمية ، مواقع عالمية سياحية بامتياز لعشاق زيارة المواقع الأثرية والتاريخية، هي أماكن تحكي قصة الجزائر بدءا من موقع "تاسيلي ناجر" المختلط بين طبيعي وثقافي، يحكي قصص أول إنسان سكن هذه الصحراء، إلى ما خلفه الفرطاجيون ثم الرومان في تيبازة، مرورا بآثار الرومان أيضا في جميلة وتيمقاد ووصولا الى قلعة بني حماد وقصور وادي ميزاب وقصبة الجزائر التي تحكي قصص المسلمين.

اسماء العلم	ترجمة الطالب	الترجمة الواردة في النص الانجليزي
طاسيلي ناجر	Tasili Nager	Tassili n Ajjer
الرومان	Romans	Roman
تيبازة	Tipaza	Tipaa Tipaza
جميلة	Djemila	Djemila
تيمقاد	Temgad	Timgad
قلعة بني حماد	Hamad's Qalaa	Qalaa of the Banu Hammad
وادي ميزاب	River of Mozab	M'Zab Valley
قصبة الجزائر	Casbah of Algiers	Casbah of Algiers
الفرطاجيون	Carthaginians	

النشاط الثاني :من خلال النص التالي صحح اجاباتك السابقة

No country in North Africa has as much access to the Mediterranean and the Sahara as Algeria. Its privileged geographic position has made it open to many of the ancient civilizations that flourished in the Mediterranean Basin and to those that prospered in Africa south of the Sahara. Today few countries in the world can boast of as many World Heritage Sites as our country. Tipaza, Djemila, Tassili n' Ajjer, Timgad, the M'Zab Valley, The Qalaa of the Banu Hammad, and the Casbah of Algiers are standing witnesses both to its civilizational genius and to its enriching contacts with other civilizations.

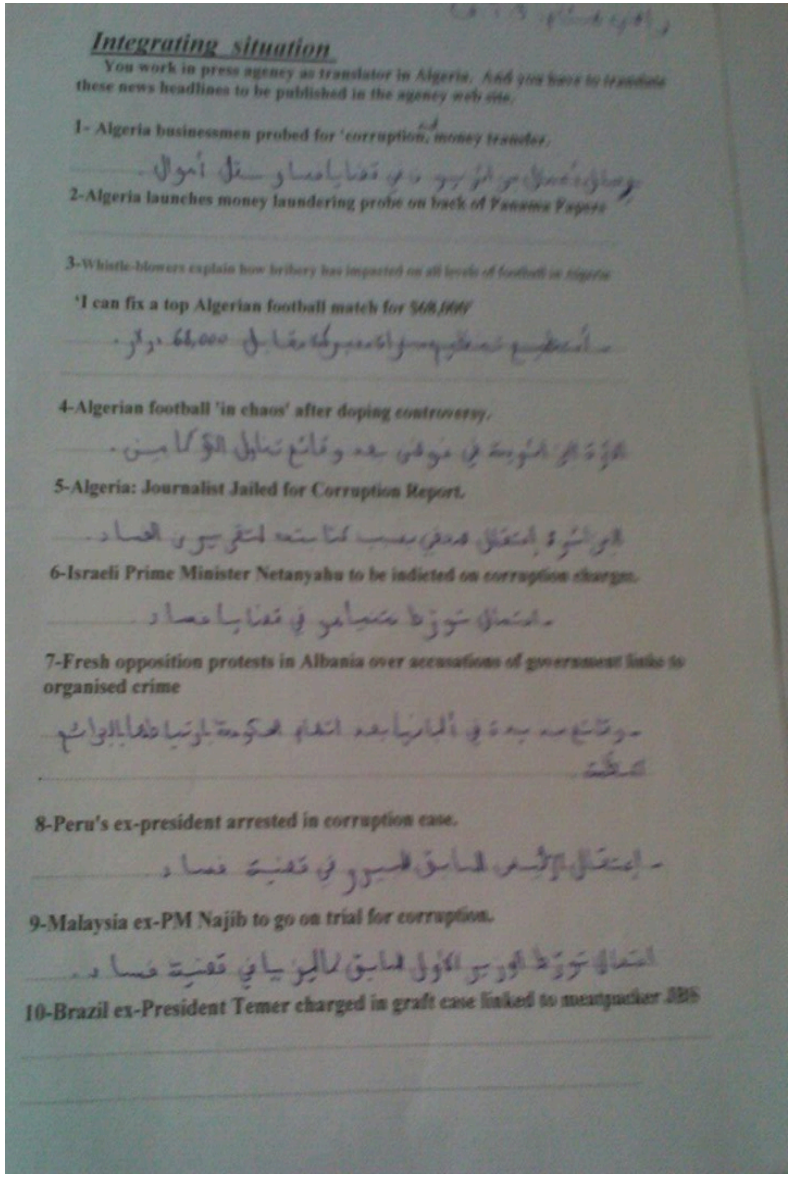

Integrating situation

You work in press agency as translator in Algeria. And you have to translate these news headlines to be published in the agency web site.

1- Algeria businessmen probed for 'corruption, money transfer.

2-Algeria launches money laundering probe on back of Panama Papers

3-Whistle-blowers explain how bribery has impacted on all levels of football in Algeria

'I can fix a top Algerian football match for $68,000'

4-Algerian football 'in chaos' after doping controversy.

5-Algeria: Journalist Jailed for Corruption Report.

6-Israeli Prime Minister Netanyahu to be indicted on corruption charges.

7-Fresh opposition protests in Albania over accusations of government links to organised crime

8-Peru's ex-president arrested in corruption case.

9-Malaysia ex-PM Najib to go on trial for corruption.

10-Brazil ex-President Temer charged in graft case linked to meatpacker JBS

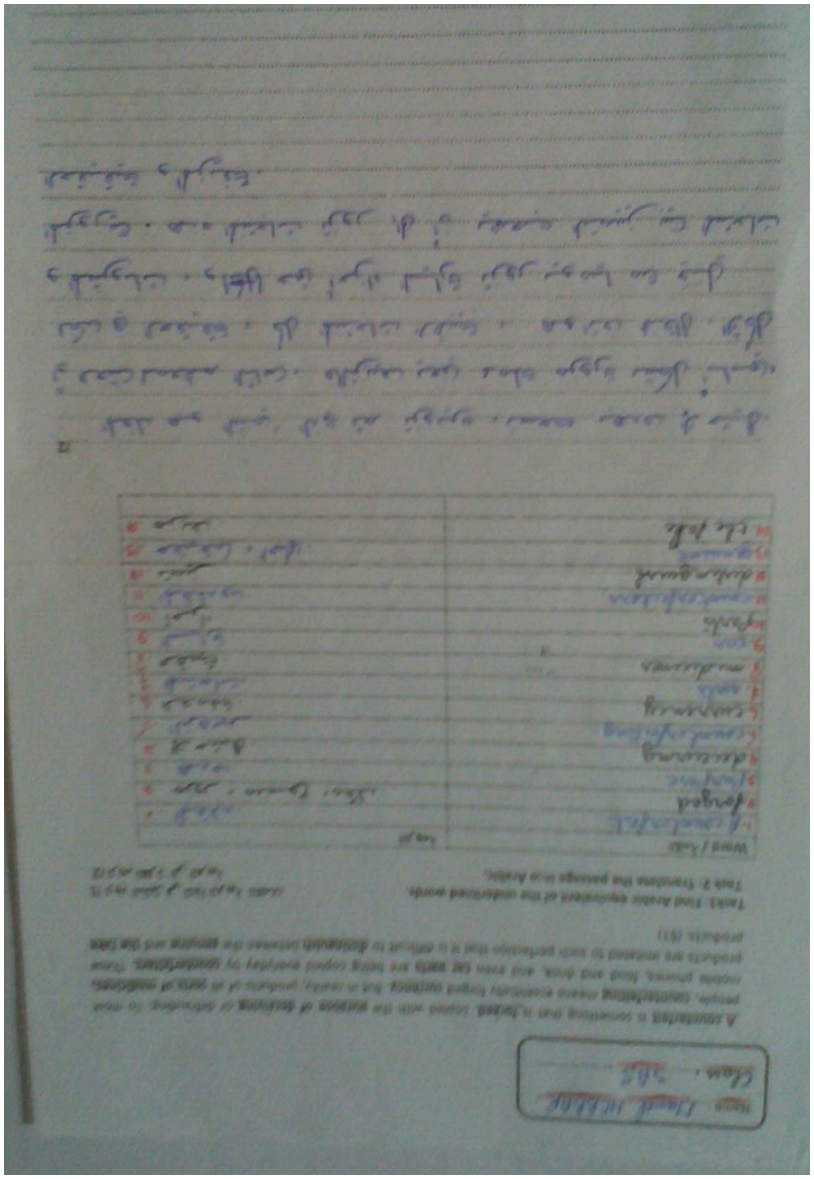

- اقرأ النص ثم يشجز التمارين التالية:

1-اختر الجواب الصحيح.

النص عبارة عن : رسالة ☐ مقال ☐ مقال صحفي ☐

يعالج النص : اقتصادي ☐ رياضي ☐ ارشادي ☐

2-اجب بصحيح أو خطأ.

أ- النقطة فكرة عامة. ☑

ب- تتنهد طوق نقلا عن طرف مشاهد. ☐

ج- بعض المنظمات ضغطا في بيع الأسلحة بطريقا قانونية. ☒

د- يستلم الجواب العربي في زيادة مناطق الدولة. ☒

ص1

Interesting situation

1- Algeria businessman probed for 'corruption, money transfer.

2-Algeria launches money laundering probe on back of Panama Papers

4-Algerian football 'in chaos' after doping controversy.

5-Algeria: Journalist Jailed for Corruption Report.

6-Israeli Prime Minister Netanyahu to be indicted on corruption charges.

7-Fresh opposition protests in Albania over accusations of government links to organised crime

8-Peru's ex-president arrested in corruption case.

9-Malaysia ex-PM Najib to go on trial for corruption.

10-Brazil ex-President Temer charged in graft case linked to meatpacker JBS

الفهرس

اهداء

شكر و عرفان

المقدمة..... أ-د

الفصل الأول: تعليمية اللغات و تعليمية الترجمة

المبحث الأول: التعليمية

I. مفهومها.....1

II. مستويات التعليمية.....5

1.التعليمية العامة 5

2.التعليمية الخاصة.....6

III. طبيعة التعليمية.....7

IV. الأسس النظرية للتعليمية.....9

1 . المثلث التعليمي 9

1.1 المعلم.....9

2.1 المتعلم.....10

3.1 المعرفة.....10

2. النقل الديداكتيكي أو التعليمي.....11

3. التعاقد الديداكتيكي.....12

المبحث الثاني: بين تعليمية اللغات و تعليمية الترجمة

I. تعليمية اللغات.....13

II. الدراسات الترجمية.....15

III. تعليمية الترجمة.....16

1. الترجمة التعليمية.....16

2. الترجمة الاحترافية أو المهنية.....17

3. أوجه التشابه و الاختلاف بينهما.....17

IV. مناهج تدريس الترجمة.....20

V. بين تعليمية الترجمة و تعليمية اللغات.....22

1. ايجابيات و سلبيات استعمال الترجمة في اللغات.....23

الفصل الثاني: المقاربة بالكفاءات و تمارين الترجمة

المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات

I. مفهوم المقاربة.....25

1. لغة..... ...25

2. اصطلاحا.....25

II. مفهوم الكفاءة / الكفاية.....26

1. لغة.....26

2.اصطلاحا.....28

III. مفاهيم مرتبطة بالكفاءات.....30

IV. المقاربة بالكفاءات.....32

V. خصائص المقاربة بالكفاءات.....34

VI. مرجعية المقاربة بالكفاءات.....34

1.علم النفس الفارقي.....35

2. نظرية الذكاءات المتعددة.....35

3. النظرية البنائية.....35

4.النظرية المعرفية.....36

VII. الخصائص البيداغوجية للمقاربة بالكفاءات.....36

VIII. التقويم بالكفاءات.....37

1.أنواع التقويم.....38

1.1 التقويم التشخيصي.....38

2.1 التقويم التحصيلي.....38

3.1 التقويم التجميعي.....39

IX. طرق التدريس بالكفاءات.....39

1.الاستقصاء.....39

2.حل المشكلات.....39

3.طريقة التعلم بالمهام.....40

4.التعليم القائم على المشاريع.....41

5.الوضعيات الادماجية.....42

X. تعليم اللغات بالمقاربة بالكفاءات.....43
1.الكفاءات المستهدفة في تدريس اللغة.....44
XI.الكفاءة الترجمية.....44
1. مفهوم الكفاءة الترجمية.....45
2. نماذج الكفاءات الترجمية.....46

المبحث الثاني: تمارين الترجمة

I. مفهوم التمرين.....49
1. لغة.....49
2. اصطلاحا.....49
II. الهدف من التمارين.....49
III. مقاييس وضع التمارين.....51
IV. التمارين في الترجمة.....52
V. أهداف تمارين الترجمة.....53
VI. أنواع التمارين.....54
1. تمارين تحضير الترجمة.....55
1.1 تمارين ما قبل الترجمة 55
2.1 تمارين التلخيص.....55
3.1 . تمارين مقارنة و تحليل الترجمة.....56
4.1 تمارين المراجعة.....56
5.1 تمارين تصحيح الترجمة.....56

2. تمارين لاكتساب و تقوية المعارف.....56

الفصل التطبيقي: تمارين الترجمة بالكفاءات

I. نماذج للتمارين الترجمية.....60

1. النموذج الأول.....60

2. النموذج الثاني.....62

3. النموذج الثالث.....67

4. النموذج الرابع.....70

5. النموذج الخامس.....74

6. النموذج السادس 79

II. اقتراحات من أجل تدريس الترجمة في الطور الثانوي.....86

الخاتمة**.....88**

قائمة المراجع**.....89**

الملاحق**.....96**

الملخص

نحاول في هذه الدراسة أن نركز على اسهامات تعليمية الترجمة في ظل المقاربة بالكفاءات، فالتحولات التي تشهد ها الترجمة و تعليمية الترجمة و ظهور بوادر ارتكاز التدريس في الترجمة على هذه المقاربة يفرض علينا إعادة النظر في التكوين في الترجمة و تبني خيارات و مسارات أخرى بإدراجها كمادة تعليمية مستقلة عن حصص اللغات في إطار تعليمي تكاملي من خلال تمارين الترجمة المبنية على الكفاءات ؛ و اعتبار تعليمية الترجمة كمسار تعلم و ليس تعليم .

الكلمات المفتاحية:

تعليمية الترجمة، المقاربة بالكفاءات، تعليمية اللغات، التعليم الثانوي.

Abstract

The aim of the study is to shed light on the contribution of didactics of translation in translation learning process in the light of competency based approach. By the implementation of translation exercises in the secondary education independently from the language sessions, we try to adopt a new vision in translation , learning and teaching.

Key words:

Didactics of translation, secondary education, competency based, teaching.

Résumé

L'enseignement de la traduction au niveau secondaire comme matière indépendante fait l'objet de notre étude .par l'adaptation des exercices de traduction élaborés par des théoriciens dans le domaine de didactique de la traduction et par l'adoption de l'approche par compétence. On a essayé de donner une vision différente sur l'enseignement de la traduction.

Mots clés :

Didactique de la traduction , approche par compétence, exercices de traduction, enseignement secondaire.